كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٤٠١٥، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١٤ ربيع الثاني ١٤١٨هـ/ ٢٧ مرداد ١٣٧٦هـ.ش/ ١٨ آب ١٩٩٧م — ٣٠٠ ريال

في آخر اجتماع للوزارة السابقة

الرئيس خاتمي يثمن جهود حكومة الرئيس رفسنجاني

على الصفحة الثالثة

الصحوة الاسلامية في العالم المعاصر

على الصفحة الرابعة

في الذكرى السنوية لعودة الاسرى المظفرة للبلاد

الرئيس خاتمي: ايران تحترم السيادة السياسية لجميع الشعوب وترفض كل اشكال التوتر والتدخل الاجنبي في المنطقة

● من بركات الاسرى والمعاقين والشهداء اننا ننعم بنظام اسلامي شعبي بهرت انتخاباته العالم اجمع

● المنطقة احوج ما تكون اليوم الى تعزيز السلام والأمن والشعوب وحدها القادرة على تحقيق هذه الغاية

● نأمل من الحكومة العراقية ان تفي بالتزاماتها القانونية لتعويض خسائر وتبعات العدوان

طهران/ارنا: دعا الرئيس خاتمي في كلمة القاها لدى استقباله مجموعة من الاسرى الايرانيين الاحرار الحكومة العراقية الى الانصياع للالتزامات الدولية واطلاق سراح باقي الاسرى الايرانيين.

واعرب السيد محمد خاتمي في هذا اللقاء الذي جاء بمناسبة ذكرى اطلاق سراح الوجبة الاولى من الاسرى عن امله بان تفي الحكومة العراقية بالتزاماتها القانونية للتعويض عن خسائر وتبعات العدوان على ايران.



ثم ابدى قلقه حيال مصير الاسرى الايرانيين المحتجزين في العراق وقال: ان حكومة الجمهورية الاسلامية ستبذل قصارى جهودها وعبر الاتصالات الثنائية او في اطار نشاط المحافل الدولية لاطلاق سراح جميع الاسرى الايرانيين.

واضاف ان المنطقة احوج ما تكون اليوم الى تعزيز السلام والامن والشعوب وحدها القادرة على تحقيق هذه الغاية.

وقال: الحضور الاجنبي في المنطقة هو عامل توتر وصراع واضاف: على دول وشعوب المنطقة ان تعمل ببصيرة وترعى للموازين لحل مشاكلها لكي تتاح لاهالي المنطقة فرص التقدم والتنمية الاقتصادية والسياسية والمعنوية دونما تدخل اجنبي.

واكد ان ايران الاسلام تحترم السيادة البقية على الصفحة ٦

شركة الغاز الوطنية تمنح (١٦٠) الف اشتراك جديد للمواطنين حتى نهاية العام الحالي

كاشان/ارنا: صرح السيد حمدالله محمد نجاد مدير شركة الغاز الوطنية بانه سيتم منح (١٦٠) الف اشتراك جديد للمتقدمين بطلبات في البلاد حتى نهاية العام الجاري.

واضاف: انه وعبر منح هذه الاشتراكات ستستفيد (٥٠٠) الف اسرة في البلاد من نعمة الغاز.

وذكر بان عدد الاسر التي تستفيد من شبكة الغاز في البلاد يصل حاليا الى (٥) ملايين اسرة.

واكد السيد محمد نجاد: ان الشركة التزمت بتعهداتها بايصال شبكة الغاز الى (٣٠٠) مدينة حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية حيث انجزت مهمتها قبل شهر.

واوضح انه و استنادا للخطط المرسومة فسيتم ايصال شبكة الغاز الى (٣٠) مدينة اخرى حتى نهاية العام الجاري.

واشار بان مشروع ايصال الغاز الى الاحياء في ضواحي كاشان واكمال عمليات ايصال الغاز الى مدن «اران» و«بيدكل» تعد من جملة المشاريع التي هي الان قيد الانشاء في هذه المنطقة.

مساعد وزير الداخلية يستعرض مراحل اعادة بناء المناطق المنكوبة بالزلازل في خراسان واردبيل

طهران / ارنا: اعلن مساعد وزير الداخلية لشؤون الاعمار المهندس رسول زركر، عن منح اصحاب الوحدات التي تهدمت كليا بسبب الزلازل مبلغ مليوني ريال من حصة الاعتمادات الممنوحة من قبل السيد هاشمي رفسنجاني والبالغة قيمتها (٦٠) مليار ريال.

وقال المهندس زركر في حديث صحافي امس الاحد: ان (١٥٨٧٥) من اهالي المناطق المنكوبة بالزلازل في بجنورد واردبيل وقائن، حصلوا على قروض لبناء منازلهم يتم تسديدها في اقساط خلال (١٥) سنة.

واردف قائلا: تم حتى الان تخصيص (٤١٠) مليارات ريال كتسهيلات وميزانية للمناطق المنكوبة بالزلازل وقد بدأت عمليات بناء (٥٥١) من مشاريع للمرافق التحتية في المدن والقرى وبناء (١٥) الف وحدة سكنية.

واشار المهندس زركر الى امكانية اعادة بناء هذه المناطق في ثمانية عشر شهرا حسب التوقعات الحالية. وقال: سيتم حتى نهاية العام الايراني الجاري اعادة بناء (٣٠) وحدة سكنية وخدمية وانجازمشاريع تحتية كتوفير مياه الشرب وشق الطرق القروية وايصال الكهرباء وبناء وحدات تعليمية وصحية.

ومضى يقول: بدأت عملية بناء (٥٠٪) من الوحدات المتضررة ولن (٣١٠٠) وحدة صالحة للسكن حاليا فيما ستكون (١٠) آلاف وحدة جاهزة للسكن لغاية الثاني والعشرين من ايلول المقبل.

واكد ان عمليات اعادة البناء في اردبيل تسير وفق البرنامج المحدد وسينتهي العمل من الوحدات المتضررة حتى الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول المقبل.

ومضى يقول: تأخرت عملية اعادة البناء في قرى محافظة خراسان لمدة شهر واحد بسبب تزامنها مع موسم الزراعة.

واشار المهندس زركر الى ان (٤٥٤) قرية تضررت بسبب الزلازل مؤكدا صعوبة اقناع اهالي هذه القرى بتغيير محل سكناهم.

وقال في جانب آخر من حديثه: يتولى ممثل الولي الفقيه حجة الاسلام والمسلمين غيوري عملية بناء (١٧٠) مسجدا ومركزا ثقافيا فيما تتولى سدانة الروضة الرضوية بناء (٣٠٠) صف دراسي.

ودعا المهندس زركر الذي يشغل رئاسة لجنة الكوارث الطبيعية، كافة المتضررين في هذه المناطق مراجعة لجان مؤسسة الاسكان في مدة اقصاها (٢٠) يوما للحصول على القروض.

وزراء الدفاع والعمل والتجارة والنفط والمعادن المرشحون يستعرضون برامج عملهم المستقبلية

الوزراء الجدد المقترحين في حكومة الرئيس خاتمي والمدرجة اسماءهم وبرامجهم في لائحة معروضة امام مجلس الشورى الاسلامي للنظر في ملفاتهم تمهيدا للتصويت عليهم بالثقة، تابعوا عرض مناهجهم وافكارهم وطروحاتهم المستقبلية كل في اطار وزارته.



● علي شمخاني — ● حسين كمالي — ● محمد شريعتمداري — ● بيجن زنكنة — ● اسحاق جهانغيري

فقد قال الادميرال علي شمخاني وزير الدفاع المقترح، بان حاكمية حزب الله، وتقوية البنية الدفاعية، تتصدر قائمة طموحاته في وزارة الدفاع، وحول رأيه بحكومة السيد خاتمي، اجاب: ان حكومة السيد خاتمي ستكرس جهدها لاثبات قدرة حزب الله في عرض نمط جديد للديمقراطية نابع من التمسك بالولاية.

واكد بان القوات المسلحة بحاجة الى وسيلة اعلام مناسبة لربطها بالجماهير للتعريف بانشطة وزارة الدفاع وسنتلافى هذا النقص.

وقال: ان برامج وزارة الدفاع نابعة من اربعة مبادىء، هي وصية الامام الراحل، وتوجيهات قائد الثورة، وبرامج الرئيس خاتمي، والخطة الخمسية الحالية.

واضاف: سنسعى لتطوير التقنية في الصناعة الدفاعية، وتقوية مراكز البحوث العلمية، وتوفير الخدمات الترفيهية لمراتب القوات المسلحة، وزيادة الرواتب بنسبة (٢٠) في المائة مقارنة برواتب موظفي الدولة.

وتحدث وزير العمل والشؤون الاجتماعية عن برامجه والتي تتمحور حول النهوض بالمستوى الفني والمهني وتوفير فرص العمل والاهتمام بالشؤون الاجتماعية والبحوث.

واضاف الوزير حسين كمالي: ان وزارته ستسعى لمواكبة برامج السيد خاتمي وبذل قصارى جهودها لبلوغ اهداف الخطة الخمسية الحالية والثالثة.

● البقية على الصفحة ٦

اقلام ايرانية تفوز في مهرجانات دولية

مهرجان لوكارنو العالمي يمنح جائزته الذهبية الاولى لمخرج ايراني

لوكارنو-سيئول/اف ب-ارنا: منحت جائزة الفهد الذهبي في مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي لفيلم (المرآة) للمخرج الايراني الصاعد جعفر بناهي.

ومنحت لجنة تحكيم مهرجان لوكارنو الخمسين برئاسة المخرج الايطالي ماركو بيللوتشيو الجائزة الاولى لهذا الفيلم الذي كان ينافسه عليها ٢٠ فيلما اخر. وتبلغ قيمة الجائزة ٣٠ الف فرنك سويسري (نحو ٢٠ الف دولار).

وفيلم المرآة هو ثاني فيلم روائي للايراني جعفر بناهي (٣٧ سنة) الذي حصل على الكاميرا الذهبية لمهرجان كان عام ١٩٩٥ عن فيلمه الاول «البالون الابيض».

ويروي الفيلم قصة فتاة صغيرة تضطر الى العودة لوحدها من المدرسة الى البيت بعد ان يئست من حضور امها لاصطحابها، وفي الطريق تفاجئها الكثير من الاحداث ذات المغزى العميق.

وبمناسبة عامه الخمسين عرض مهرجان لوكارنو، وهو اكبر تظاهرة سينمائية في سويسرا، برنامجا كبيرا تضمن نحو ٤٠٠ فيلم، بواقع ٣٦ فيلما يوميا منذ افتتاحه في ٦ آب الجاري.

من جانب آخر احرز فيلم «السمك على التراب» اول اعمال الفنان الايراني مظفر شيدائي جائزة قسم «اول اعمال مخرج» في مهرجان سيئول العالمي للرسوم المتحركة.

وكان قد شارك في هذا المهرجان ٣١١ فيلما كارتونيا قصيرا وطويلا من ٢٥ بلدا في العالم، صعدت ٨٨ منها الى مرحلة المسابقات.

ويتخذ الفيلم من القصف الكيمياوي العراقي لمدينة «حلبجة» موضوعا له.

اكد الكاتب الفرنسي المشهور رجاء غارودي في حديث ادلى به لقسم البث الموجه في اذاعة الجمهورية الاسلامية، بان مسيرة ما يُسمى بـ«السلام» لم يجر تنفيذها مطلقاً.

وقال: ان مسيرة السلام تغدو ذات معنى حينما يكون الجانبان قد عملا بتعهداتهما ازاء بعضهما البعض، واحترما القوانين الدولية.

واضاف: ينبغي ان لا ننسى ان «اسرائيل» صارت عضوة في الامم المتحدة بعد قبولها لثلاثة شروط اولها عدم تغيير هوية بيت المقدس ومن ثم احترام الحدود المرسومة من قبل الامم المتحدة عام ١٩٤٧ والثالث اعطاء الضمانات بعودة الفلسطينيين المشردين الى اراضيهم.

ومضى السيد غارودي للقول: في حين لم يُعمل بأيٍ من الشروط المذكورة وبذلك ليس ثمة داع لاستمرار مسيرة «السلام».

منوها الى الادلة الدامغة التي تثبت احتجازهم في معسكرات خاصة

العميد نجفي يحمل السلطات العراقية مسؤولية عرقلة اطلاق سراح باقي الاسرى الايرانيين

طهران/ كيهان العربي: اعلن العميد نجفي رئيس لجنة الاسرى في حديث لقسم الاذاعات الموجهة اطلاق سراح ٤٨ الف اسير عراقي من جانب الحكومة الايرانية حتى الآن، بينما بلغ عدد الاسرى الذين اطلق النظام العراقي سراحهم في الفترة ذاتها ٣٩ الفاً و ٤٣ اسيراً ايرانياً.

واضاف في حديثه بمناسبة ذكرى عودة الوجبة الاولى من الاسرى الايرانيين الى ارض الوطن، ان حوالي ٥ آلاف اسير عراقي طلبوا اللجوء في ايران، وقام الصليب الاحمر بتسجيل اسمائهم وان الكثير منهم قد اقترن بزوجات وشكلوا عوائل وهم يرفضون العودة الى العراق.

وقال ايضا، سبق ان اطلقت ايران ومن جانب واحد سراح الاسرى العراقيين على عدة وجبات وكان بين احدى الوجبات ٢٤ من الاقليات الدينية.

في هذا السياق ندد العميد نجفي بالعراقيل التي يفتعلها النظام العراقي لمنع اطلاق سراح الاسرى الايرانيين واكد وجود العديد منهم في السجون العراقية، ولدينا ادلة دامغة تثبت ذلك.

واعرب العميد نجفي عن امله بحل قضية الاسرى الايرانيين والعراقيين باساليب انسانية يرضاها الباري تعالى.

تحقيق: اميركا تستأثر بسوق السلاح العالمية ومبيعاتها في تزايد مطرد

نيويورك/ارنا: شهدت مبيعات الاسلحة في العالم ولاول مرة خلال السنوات الاخيرة سيرا تصاعديا وتصدرت اميركا قائمة البلدان المصدرة للاسلحة.

ويشير تقرير جديد بان حصة اميركا في سوق الاسلحة خلال عام (١٩٩٦) سجلت زيادة بنسبة (٢٣٪) حيث بلغ حجم الطلبات على الاسلحة الى هذا البلد (١١/٣) مليار دولار.

ويذكر ان هذا التقرير الحكومي الموثوق صدر من قبل مركز خدمات الابحاث في الكونغرس الاميركي ونشرته صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الاول السبت.

وفي الوقت الذي سجل سوق الاسلحة في العالم ولاول مرة خلال السنوات الاخيرة نموا بنسبة (٥٪) فان مبيعات الاسلحة الاميركية سجلت زيادة اكثر من ذلك بكثير.

واستحوذت اميركا على (٣٥/٥٪) من اجمالي الطلبات على الاسلحة وجاءت انجلترا بالمرتبة الثانية و روسيا بالمرتبة الثالثة وكانت نسبة مبيعاتهما من السلاح بالترتيب (١٥/١٪)و(١٤/٥٪).

فقد قامت انجلترا ببيع ما قيمته (٤/٨) مليار دولار في حين قامت روسيا ببيع ما قيمته (٤/٦) مليار دولار وبذلك تكون هذه الدول الثلاث قد سيطرت على ثلثي سوق السلاح العالمي خلال العام الماضي.

هذا ويشار الى ان التقرير المذكور سيساهم في تشديد الضغط على حكومة كلينتون من قبل الجماعات المؤيدة لقضية الحد من انتشار الاسلحة وحقوق الانسان وكانت هذه الجماعات قد اتهمت فيما مضى البيت الابيض بانه يفكر بالربح قبل ان يفكر في كيفية الاستفادة من هذه الاسلحة من قبل الدول التي تشتري هذه الاسلحة. ● البقية على الصفحة ٦



صحيفة سورية: السلام مع نتن ياهو أمر يدعو للسخرية

دمشق / ارنا: كتبت صحيفة تشرين السورية تقول: ان الامل بسلام مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتن ياهو، امر يدعو للسخرية.

واشارت تشرين الى اعراض نتن ياهو عن كافة الاتفاقيات الدولية والمشروع المقترح في مدريد عام ١٩٩١ وقالت: رغم ذلك، لا وجود لاي امل يلوح في الافق بشأن اقرار السلام في المنطقة.

وشرحت الصحيفة السياسات التوسعية والغطرسة الصهيونية مؤكدة استحالة التعايش مع الصهاينة.

كما دعت العرب والاوساط الدولية الى نبذ حالة اللامبالاة ازاء الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

السفير الايراني يلتقي وزير الصناعة والمصادر الطبيعية في بروناي

بروناي/ارنا: اكد وزير الصناعة والمصادر الطبيعية في بروناي السيد بهين عبدالرحمان لدى استقباله امس الاول السبت السفير الايراني لدى دار السلام السيد جواد انصاري، بأن بلاده ترغب في الاستفادة من صناعات النفط والفولاذ الايرانية في صناعاتها.

واعرب الوزير البروناني عن امله في تنفيذ بنود مذكرة التفاهم الصناعية - النفطية بين البلدين قبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في ايران حيث سيزورها سلطان بروناي السيد حسن بلقيه.

يذكر ان اجتماع القمة المذكور سيقام في كانون الاول المقبل وسيقام في طهران الخريف القادم الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية الايرانية - البرونائية المشتركة.

ناطق نوري يفتتح ثالث مخيم للطالبات التعبويات ويشدد على تسلح الطلبة بالعلم والايمان

طهران/ ارنا: اكد السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم السبت في مراسم افتتاح ثالث مخيم للطالبات التعبويات في البلاد على تسلح الطلاب بسلاح العلم والايمان بصورة اكبر لان المجتمع الذي يغيب عنه العلماء والباحثون وتغيب عنه التقوى والصدق هو مجتمع ميت لا يمكن ان يرقى الى مدارج الكمال.

وتطرق سماحته الى خطورة العلم بدون الايمان قائلا: ان جرائم الامريكان في هيروشيما وناكازاكي وقصف مدينة حليجة بالاسلحة الكيمياوية التي اودت بحياة الآلاف من الابرياء هي من افرازات العلم الذي يغيب عنه الايمان.

واكد على ان المسلمين اذا ما ارادوا العزة والعيش في مجتمع سليم ومستقر فعليهم التسلح بسلاح العلم والايمان معاً وبغير ذلك سيتعرضون للاخطار.

واضاف: ان الاعداء يهدفون الى انزال الضربات بنا من خلال العلم والايمان ويرمون الى تركيز جهودهم على شبابنا داخل المراكز العلمية والثقافية بغية حرفهم واضلالهم الصحيح عن المسير.

نواب المجلس لم يتوصلوا بعد الى نتيجة نهائية بشأن الوزراء المرشحين

طهران / ارنا: قال ممثل اهالي طهران في مجلس الشورى الاسلامي مجيد انصاري: ان تجمع حزب الله في مجلس الشورى الاسلامي لم يتوصل بعد الى نتيجة نهائية بشأن الوزراء المرشحين من قبل رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال في تصريح ادلى به لمراسل ارنا: في شؤون المجلس يوم امس: للوصول الى رأي نهائي حول الوزراء المرشحين فان تجمع حزب الله دعا هؤلاء الوزراء للمشاركة في جلسات هذا التجمع ليقوموا بتبيين مواقفهم وارائهم واولويات العمل في حال توليهم المناصب الوزارية. وسيعلن التجمع أي النهائي في ختام هذه الجلسات.

واضاف ممثل اهالي طهران: نظرا للاجواء الموجودة بين اعضاء التجمع فانه من المستبعد ان تكون هناك مشكلة خاصة بشأن التشكيلة الوزارية الجديدة في هذا التجمع.

وفيما يخص الجو العام في مجلس الشورى الاسلامي حول الوزراء المرشحين قال: بالرغم من وجود النشاطات السياسية للاجنحة المختلفة في مجلس الشورى الاسلامي اعتقد ان نواب المجلس سيتخذون مواقفهم بعيدا عن الارتباطات الفئوية.

ومن جانب اخر قال ممثل اهالي طهران محمد رضا باهنر في حديث ادلى به لمراسل (ارنا): ان المجلس سيتصرف وفقا للمبادىء المعلنة وهي مقدار اعتقاد الوزراء بسيادة الدين والانضباط الاقتصادي والقانوني وكذلك قدرة الوزراء المرشحين.

واضاف: هناك احتمال ان لا يحصل بعض الوزراء على الثقة من المجلس ولكن من المؤكد ان اراء نواب المجلس سوف تكون بعيدة عن الميول والاتجاهات الفئوية.

السفارة الايرانية في سراييفو تشجب هجوما ارهابيا على قرية مسلمة

سراييفو / ارنا: ادانت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى سراييفو في بيان لها امس الاحد، الهجوم الارهابي على قرية «كورناليدزه» الآهلة بالمسلمين وقالت: ان الاحجام عن القبض على مرتكبي هذه الجريمة ومحاسبتهم سيؤدي الى تباطؤ مسيرة تنفيذ اتفاقات البوسنة والهرسك.

وكان هجوم ارهابي على قرية «كور نيالدزه» التابعة لمدينة «زورنيك»، أسفر عن مقتل شخصين وجرح آخر واختطاف (٤) مسلمين كانوا في طريقهم الى بيوتهم.

واكد البيان ان التقاعس من قبل المحافل الدولية والمؤسسات المكلفة بتنفيذ بنود اتفاقيات السلام في البوسنة في القبض على هؤلاء المجرمين سيترك اثره السلبي على مسيرة اتفاقات السلام البوسنية.

وجاء في جانب من البيان: ان كافة الاحرار في العالم مطلعون على احداث البوسنة وهذه الحادثة تشكل اختبارا كبيرا للموقعين والراغبين لاتفاقات الصلح في البوسنة حيث ينبغي عليهم عدم السماح للحركات الفاشية والاجرامية بزعزعة مسيرة الاتفاقيات المبرمة.

بدء اعمال الملتقى الثاني لـ«المرأة ووسائل الاعلام» في طهران

طهران/ ارنا: بدأ في حسينية الارشاد بطهران امس الاحد، الملتقى الثاني لـ «المرأة ووسائل الاعلام» بمشاركة العاملات في وسائل الاعلام.

وتحدثت رئيسة مكتب شؤون المرأة في مؤسسة رئاسة الجمهورية السيدة شهلا حبيبي فأشارت الى ان وسائل الاعلام قادرة على تصحيح وجهات النظر الخاطئة في المجتمع عبر التعريف بشخصيات ناجحة.

وتطرقت السيدة حبيبي الى دور المبدعين الثقافيين في وسائل الاعلام وقالت: تعد المرأة من العوامل المعتبرة في بناء الهيكل الثقافي فضلا عن ان لها علاقة متبادلة بينها وبين وسائل الاعلام.

واضافت: ان وجود وجهات نظر غير صحيحة تجاه النساء في المجتمع ناجم عن ان وسائل الاعلام لم تستطع بعد ممارسة دورها بصورة جيدة في هذا المضمار.

ويختتم الملتقى الذي يقام من قبل منصب شؤون المرأة في رئاسة الجمهوريه وبالتعاون مع الدائرة العامة للارشاد الاسلامي في طهران، اعماله اليوم الاثنين.

خبراء سويسريون يصلون البلاد لاصلاح اكبر خيمة في العالم

طهران/ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان فريقا من الخبراء السويسريين موجود حاليا في ايران لدراسة امكانية اصلاح اكبر خيمة في العالم على الحدود بين ايران وتركمنستان كانت عاصفة مزقتها الاسبوع الماضي.

وكانت هذه الخيمة اقيمت في ١٩٩٦ لاستقبال المدعوين الى حفل تدشين السكك الحديد لـ «طريق الحرير الجديد».

وقالت الوكالة ان الخيمة «انفجرت» بعد عاصفة عنيفة ضربت السبت منطقة سرخس على الحدود بين ايران وتركمنستان.

وتبلغ مساحة هذه الخيمة ١٨ الف متر مربع، وقد صنعت وجلبت من سويسرا وقام بتركيبها خلال ثلاثين يوما تقنيون سويسريون، وهي تقع في المنطقة الاقتصادية الحرة في سرخس.

واضافت الوكالة ان المسؤولين في المنطقة الحرة تقدموا بشكوى وطالبوا بتعويضات.

يذكر ان رؤساء عشر دول وحكومات وحوالي اربعين وفدا اجنبيا التقوا في سرخس للاحتفال بانتهاء انشاء المقطع الاخير من سكك الحديد لطريق الحرير الذي يربط بكين باسطنبول ومنطقة الخليج الفارسي.

تعزيز المحور الاسلامي العربي ضرورة ملحة

في تصريحاته الاخيرة اكد الامين العام للجامعة العربية السيد عصمت عبدالمجيد على ضرورة تعزيز الدول العربية علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية في ايران، وقال، ايران جارة عزيزة للعرب وتشكل عمقا ستراتيجيا مهما لهم. ومما تجدر الاشارة اليه هو ان تصريحات السيد عصمت عبدالمجيد بهذا الخصوص، جاءت في سياق تاكيدات سابقة لمسؤولين عرب ولاوساط صحفية عربية شبه رسمية. فقد اكد امين عام مجلس تعاون الخليج الفارسي للدول العربية السيد جميل الحجيلان باننا لانشعر باي خطر من جانب ايران واستقرار المنطقة لن يتم بمعزل عنها وان دول مجلس التعاون تعارض سياسة امريكا الرامية الى عزل ايران.

وكل ذلك يشير الى ان الاوساط العربية الرسمية باتت على قناعة بضرورة تعزيز العلاقات مع ايران، وذلك بعدما اتضح لها زيف وهزالة التسوية، وكذب المزاعم الامريكية والصهيونية سواء بخصوص العلاقة مع ايران او بخصوص ادعاء الصهاينة والامريكان بالحرص على الامن العربي فقد تبين للعرب ان امريكا هي التي تهدد امن العرب، وانها تريد اخضاعهم الى سيطرة وهمينة الكيان الصهيوني من خلال عملية التسوية. وهذا ما اكدته الصحافة في دول مجلس التعاون خلال دعوتها الاسبوع الماضي الحكومات العربية الى عدم الانخداع بامريكا ووساطتها فانها باتت طرفا صهيونيا وليس وسيطا، والى الاستعداد لمحاربة الكيان الصهيوني.

ويرى المراقبون ان توفر مثل هذه الاجواء يعزز آمال الشعوب العربية بالانتقال بالتعاون والتواصل الايراني العربي الى مرحلة جديدة، تتمثل في ايجاد محور اسلامي - عربي قادر على مواجهة التحديات الصهيونية والامريكية التي تتعرض لها المنطقة العربية خاصة والاسلامية عامة. ويشار الى ان اوساط ابناء الامة في البلدان العربية، ظلت طيلة الفترة الماضية تضغط بهذا الاتجاه وتدعو الحكومات العربية الى ضرورة الاستفادة من عمق العرب الاسلامي في ايران ذات المواقف المبدئية والصلبة، والدولة التي تخيف امريكا والصهاينة. الجمهورية الاسلامية وقيادتها الاسلامية المباركة ترحب بوجود هذه القناعة لدى الحكومات العربية، وبسيادة الاجواء الدافعة نحو تعزيز التعاون والتنسيق بين ايران والدول العربية.. فهي اكدت منذ انتصار ثورتها المباركة على المسالة واعتبرتها مسالة استراتيجية ومبدئية لا لأن مصلحة ايران تقتضي تعزيز الروابط والعلاقات مع الدول العربية، وانما لان ذلك يشكل مصلحة اسلامية عليا وهدفا اسلاميا مقدسا، ولهذا تحركت على صعيد محور تقريب المذاهب وانشأت لذلك مراكز ومؤسسات بهدف تحقيق الوحدة الاسلامية لان هذا الهدف فضلا عن ان القرآن الكريم اكد عليه و اكدت عليه السنة النبوية الشريفة وسيرة الائمة الاطهار(ع)، فانه يحقق للامة عزتها وكرامتها ولعله يقف في اولوية الاسباب التي ادت الى تكالب القوى الاستكبارية على الامة. بسبب تنكبها عن هذا الهدف وعدم تحقيقها للامر الالهي «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا..».

فالوحدة والتقارب والتعاون في كل المجالات بين ابناء الاسلام يشكل حصنا لهم من مؤامرات الاعداء وقد لاحظنا كيف ان الكيان الصهيوني لم يخف خوفه و هلعه بعد زيارة الرئيس السوري السيد حافظ الاسد الاخيرة لايران، فقد اعلن اسحاق مردخاي وزير الدفاع ان التقارب السوري الايراني يشكل خطرا وتهديدا استراتيجيا ضد الكيان الصهيوني، ولعل ارسال الرسائل الاخيرة عبر الوفد الفلسطيني الذي زار سوريا الاسبوع الماضي . من كل من ايهود باراك زعيم حزب العمل، ونتن ياهو رئيس الوزراء، والتي تضمنت ادعاء هذين المسؤولين برغبة العدو في اقامة ما يسمونه السلام مع سوريا، لعل ارسال هذه الرسائل يكشف ويؤكد هذا القلق الصهيوني الامريكي المشترك من التعاون والتواصل الايراني السوري.

انطلاقا من هذه الرؤية المبدئية ومن هذا الهدف المقدس ظلت ايران تدعو الدول العربية الى التعاون والتنسيق لمواجهة التهديدات الغربية.. ظلت تدعو حتى خلال فترة الحرب حيث شاركت اكثرية الدول العربية العراق في حربه مع ايران وهي الحرب التي استهدفت وأد اي تعاون عربي اسلامي ووأد النظام الاسلامي في ايران..

واليوم حيث انتهت الحرب وتأكد للعرب صدقية السياسة الايرانية وصوابية رؤيتها ازاء التسوية وازاء المخططات الامريكية الصهيونية.. وحيث ايران تشكل قوة عسكرية وبشرية واقتصادية هائلة في المنطقة، فان القيادة الايرانية كررت دعوتها لتعزيز التعاون الامني والعسكري والسياسي والاقتصادي مع الدول العربية، بل ان قائد الحرس الثوري الاسلامي السيد محسن رضائي، اعلن مؤخرا ان ايران على استعداد لاقامة معاهدة امنية مع الدول العربية وذلك بعدما اكد ان حرس وجيش الجمهورية الاسلامية ليس موجها ضد العرب كما تحاول امريكا الايحاء بذلك، وانما هو موجه ضد امريكا والصهاينة ولحماية العرب والمسلمين.

وامام توفر هذه الاجواء، ينتظر المراقبون العرب من الدول العربية خطوات ملموسة على هذا الصعيد، بعدما اعلنت ايران استعدادها وفتحت صدرها للعرب، وان لاتظل هذه الدول تراوح في اطار التمنيات والتصريحات، مما يفسر في حال عدم ترجمتها، على انها مناورة اعلامية وسياسية من جانب هذه الدول للضغط على امريكا، او لتخفيف ضغوط هذه الاخيرة عليها.

التحرير

أخبار قصيرة

ضبط اكثر من طن من المخدرات في محافظة خراسان

مشهد/ارنا: اعلنت العلاقات العامة لقوى الامن الداخلي عن ضبط الف و (٢٤) كيلوغراما من المخدرات خلال خمس عمليات مسلحة.

وقال هذا التقرير انه تم ضبط المقادير المذكورة من المخدرات في مدن بجنورد ومشهد ونهبندان وبيرجند.

وتم في هذا الصدد ايضا اعتقال (٢٣) شخصا من المهربين.

كينيا تدعو الى توطيد التعاون مع ايران في مجال التعليم العالي

طهران/ارنا: دعا وزير التعليم والتربية الكيني خلال استقباله سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى نايروبي الى توسيع التعاون بين طهران ونايروبي وخاصة في مجال التعليم العالي.

واعلن السفير الايراني في اللقاء استعداد ايران لتبادل الوفود العلمية والتعليمية والجامعية مع كينيا.

تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية الايرانية - الارمينية

طهران/ارنا: تم تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية الايرانية - الارمينية في مجلس الشورى الاسلامي.

وتم تشكيل هذه المجموعة حسب الاتفاق الذي توصل اليه رئيسا المجلس الايراني والارميني بشأن اقامة مجموعات للصداقة بين برلماني البلدين.

وتم التوصل الى الاتفاق المذكور خلال الزيارة التي قام بها رئيس البرلمان الارميني الى طهران في اذار المنصرم.

زلزال يضرب منطقة لارستان في محافظة فارس

شيراز/ارنا: ضرب زلزال بلغت شدته (٤/٥) درجة على مقياس ريختر في الساعة الحادية عشرة و (٨٢) دقيقة و (٢٥) ثانية من صباح امس الاحد منطقة «لارستان» في محافظة فارس.

وسجلت قاعدة رصد الزلازل في مدينة شيراز الزلزال على بعد (٣٠٥) كيلومترات من جنوب المدينة.

ولم يلحق الزلزال أية اضرار وخسائر.

ومنذ بداية العام الايراني الحالي و لحد الان ضرب زلزالان بلغت شدتهما (٣/٦) و (٤/٦) درجة على مقياس ريختر منطقة لارستان بمحافظة فارس.

مصدر مسؤول: سواحل الخزر اكثر تلوثا من سواحل الخليج الفارسي!

رشت/ارنا: قال السيد محمد حسن بيراسته مدير عام دائرة حفظ البيئة في محافظة جيلان بان آخر الدراسات تشير الى ان نسبة التلوث النفطي في السواحل الجنوبية لبحر الخزر تزيد على نسبة التلوث الموجود في سواحل الخليج الفارسي.

واضاف: ان المعلومات الحاصلة من خلال اخذ عينات من مياه سواحل بحر الخزر وفي اطار مشروع دراسة بيئة هذا البحر منذ عام ١٩٩١ ولحد الان تشير الى وجود ٦١ الف و ٨٤٠ حالة تلوث ميكروبي وكيمياوي في هذا البحر.

واشار بان البلدان المطلة على بحر الخزر ما عدا ايران لاتملك برنامجا مدونا للسيطرة على تلوث مياه هذا البحر.

وذكر السيد محمد حسين بيراسته انه اذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة للحد من نسبة التلوث فانه سيؤدي الى القضاء على الكثير من الاحياء البحرية فضلا عن تهديد سلامة الافراد الذين يقطنون تلك السواحل.

وافاد بان التلوث النفطي للبلدان الساحلية الجارة، والمواد الكيمياوية التي تدفعها المصانع الى البحر عبر الانهر التي تصب فيه، هي من اهم مصادر التلوث التي تهدد البيئة في هذا البحر.

زيادة استهلاك الماء في العاصمة طهران بمعدل ٧ر٢٪

طهران/ ارنا: سجل استهلاك الماء في طهران منذ بداية العام الايراني الجاري وحتى يوم الجمعة الماضي زيادة بنسبة (٢/٧٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث بلغ اجمالي الاستهلاك (٣٥٥) مليونا و (٧٨٧) الفا و (١٦٣) مترا مكعبا.

ويفيد تقرير العلاقات العامة في شركة الاسالة ومياه الصرف الصحي في محافظة طهران امس الاحد بان استهلاك الماء في طهران خلال الاسبوع الماضي بلغ (١٨) مليونا و (٦٩٨) الفا و (٦٤٥) مترامكعبا بينما كان استهلاك الماء في الفترة ذاتها من العام الماضي يصل الى (١٨) مليونا و (٩٣٧) الف مترمكعب.

استعراض اوجه التعاون الزراعي بين ايران وقرغيزيا

بيشكك/ارنا: اعلن السيد احمد ترك نجاد مساعد وزير جهاد البناء خلال لقائه السيد اكينيوف وزير الزراعة القرغيزي - اعلن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لنقل تجاربها في مجال الزراعة والصناعات التابعة لها الى قرغيزيا.

وبحث الجانبان في اللقاء مجالات التعاون المشترك بين الجمهورية الاسلامية وقرغيزيا.

ورحب وزير الزراعة القرغيزي بالتعاون بين البلدين وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تمتلك امكانيات كبيرة وتجارب عديدة في مجال الزراعة وان قرغيزيا مستعدة لتنفيذ مشاريع زراعية مشتركة مع ايران.

وتفقد وفد وزارة جهاد البناء الذي يزور قرغيزيا حاليا العديد من الوحدات الزراعية في جنوب هذا البلد.

خبراء: منجم كهكيلويه وبوير احمد احد اكبر مناجم الفوسفات في البلاد

ياسوج / ارنا: اعلن خبراء المعادن في محافظة كهكيلوية وبويراحمد ان عمليات استثمار الاحتياطيات الكبيرة لمادة الفوسفات في هذ المحافظة اصبحت اقتصادية.

واستنادا للتقديرات الاخيرة للخبراء فان نفقات استخراج الطن الواحد من الفوسفات تتراوح بين (٧٠) الى (٨٠) دولاراً.

في حين كانت نفقاته في السابق تصل الى (١٥٠) دولاراً للطن الواحد وهو رقم يعتبر غير اقتصادي.

ويقدر خبراء الدائرة العامة للمعادن في هذه المحافظة احتياطيات هذا المنجم بما يزيد على (٢٨٠) مليون طن من الفوسفات وهو يعد اكبر احتياطي للفوسفات من بين المناجم العشرة الموجودة في البلاد.

وذكرت الشركة الوطنية للصناعات البتروكيمياوية ان حاجة البلاد لخامات الفوسفات تصل الى (٢٫٥٤٥) مليون طن سنويا.

ويذكر انه تم اكتشاف منجم الفوسفات في هذه المحافظة في عام (١٩٧٨) من قبل خبراء مشروع اكتشاف المناجم.

وتستخدم صخور الفوسفات في اعداد انواع الاسمدة الفوسفاتية والمواد الاولية للمنظفات وفوسفات الكالسيوم وغذاء الدواجن والمواشي وحامض الكبريتيك الصناعي والغذائي والمبيدات وصناعة الكبريت والصناعات العسكرية.

واكد مدير عام المعادن في هذه المحافظة على ضرورة الاهتمام بهذا المعدن مشيرا الى ان تأمين حاجة البلاد من مشتقات الفوسفات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه المحافظة المحرومة تدعو الى ضرورة الاهتمام بمناجم الفوسفات في هذه المنطقة اكثر فاكثر.

ويذكر أن مايقرب من (٢٠٠) مليون طن من احتياطيات الفوسفات لمحافظة كهكيلوية وبويراحمد تقع في جبل لار في كجساران.

١٢٠ مختبرا تراقب سلامة مياه الشفه في انحاء البلاد ليل نهار

طهران / كيهان العربي:
بغية التأكد من سلامة مياه الشرب بان هناك ١٢٠ حوضا لاختبار سلامة هذه المياه، موزعة على مختلف انحاء البلاد.

هذاما اعلنه السيد بازوكي مدير قسم المياه الصحية والصرف الصحي،

واضاف: هناك ٣٠ مختبرا موزعا على مراكز المحافظات، و٩٠ مختبرا على باقي المدن لضمان بسلامة المياه وعدم تلوثها بشوائب غير صحية، وهناك ٨٠٠ جهاز لضخ المواد المعقمة في احواض المياه سواء المياه الواردة الى شبكة الاسالة من المصافي او الابار الارتوازية.

واكد وجود مراقبة يومية لضمان سلامة مياه الشرب في جميع انحاء البلاد. ولم نسجل لحد الآن ولا حالة اصابة واحدة بسبب تلوث المياه، خاصة الامراض التي تصيب الامعاء في موسم الصيف.

الاهرام: العدوان العراقي على ايران اضر بالامة الاسلامية والعرب

بيروت/الوحدة المركزية للاخبار:
كتبت صحيفة «الاهرام» المصرية بان العدوان العراقي على ايران ادى الى الاضرار بالامة الاسلامية والعربية.

يفيد تقرير الوحدة المركزية للاخبار م - بيروت بأن صحيفة «الاهرام» اضافت: انه لايمكن التصديق بان يعتبر صدام هزيمته انتصارا وان يحتفل بذلك.

وفي معرض اشارتها الى الخطاب الاخير لصدام بمناسبة الذكرى السنوية لاندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية قالت: ان العراق هو الذي بادر بالهجوم على ايران وبعد مدة وعت الشعوب بأن هذا الاعتداء كان في ضرر الامة الاسلامية والعربية وبمثابة كارثة لهذه الامة.

وضمن اشارتها الى الغزو العراقي للكويت كتبت: ان صدام لازال يحتفل بانتصاراته الموهومة في غزوة للكويت والتي يسميها بـ«ام المعارك».

محسن هاشمي رئيسا لمكتب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام

طهران / ارنا: قام السيد هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام امس الاحد بتعيين نجله المهندس محسن هاشمي رئيسا لمكتب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام.

سمنان.. تنفيذ (٦٩) مشروعا خدميا وصحيا ومواصلاتيا وتعليميا

سمنان/ ارنا: قال السيد كريم سبز علي زاده سكرتير لجنة المناطق المحرومة في محافظة سمنان انه تم تنفيذ (٦٩) مشروعا للبنى التحتية في محافظة سمنان خلال العام الجاري بهدف القضاء على الحرمان في هذه المنطقة.

واضاف السيد سبز علي زاده في حديثه لمراسل (ارنا) بان هذه المشاريع تشتمل على (١١) مشروعا لبناء الطرق الريفية و(٩) مشاريع في القطاع الصحي وايصال مياه الشرب ومشاريع رياضية وتعليمية.

واشار بان الاعتمادات المرصودة لتنفيذ هذه المشاريع بلغت (٥٫٩٣٠) مليار ريال.

واستنادا للاحصاءات الموجودة فان تنفيذ مشاريع الاعمار خلال الخطة الانمائية الاولى والثانية ساهم في خفض نسبة الحرمان في المناطق المحرومة من هذه المحافظة من (٣٥٪) خلال الخطة الانمائية الاولى لتصل الى (٥٪) حاليا.

في آخر اجتماع للوزارة السابقة

الرئيس خاتمي يثمن جهود حكومة الرئيس رفسنجاني

طهران / ارنا: عقد الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء قبل انعقاد الحكومة الجديدة بعد ظهر امس، حيث ناقش الاجتماع وأقر عددا من مقترحات وبرامج الاجهزة التنفيذية.

وحيا السيد خاتمي رئيس الجمهورية في هذا الاجتماع ذكرى عودة الاسرى الاحرار الى وطنهم الاسلامي واصفا اياهم بانموذج التضحية والايثار.

وفي معرض حديث سماحته، اشاد رئيس الجمهورية بجهود اعضاء مجلس الوزراء على امتداد فترة تصديهم لمهامهم حيث وصف خدماتهم بانها جديرة بالثناء وانها لن تنسى.

وفي الختام ثمن السيد خاتمي، دور السيد رفسنجاني في مختلف مراحل الثورة والجمهورية الاسلامية. واشاد بشجاعته وحزمه في تجاوز مختلف العقبات والازمات وانجازه ما امكن من مشاريع الاعمار والبناء.

كردستان.. نقل مليونين و (٨٥٠) الف طرد بريدي خلال العام الجاري

سنندج /ارنا: اعلن السيد قاسم اوصيا المشرف على الدائرة العامة للبريد في محافظة كردستان بانه تم نقل مليونين و (٨٥٠) الف طرد بريدي خلال العام الجاري في هذه المحافظة.

واضاف امس الاحد: ان عدد الطرود البريدية التي تم نقلها خلال العام الجاري شهد زيادة بنسبة (٦٩/٧٪)قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وافاد السيد اوصيا انه يوجد مركز بريدي واحد في ازاء كل (٣٤٨٢) شخصا في هذه المحافظة وذكر بان محافظة كردستان تتمتع بـ (٣٦٥) مركز اتصالات حضري و (١٠٠٦) مراكز اتصالاتية قروية و (٦٥١) صندوق بريد.

بحث اوجه تعزيز التعاون التجاري بين ايران وسلطنة عمان

ابوظبي /ارنا:استقبل السيد مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني يوم السبت السيد سياوش زركر يعقوبي سفير ايران لدى سلطنة عمان حيث تباحث الجانبان سبل تعزيز التعاون التجاري بين البلدين.

وقدم الوزير العماني في هذا اللقاء تهانيه بمناسبة تقديم السيد خاتمي تشكيلته الوزارية متمنيا النجاح والموفقية للحكومة الايرانية الجديدة.

كما تباحث الجانبان في هذا اللقاء سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وسبل توصل سلطنة عمان لاسواق اسيا الوسطى عبر ايران.

واكد الوزير العماني الذي يرأس اللجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين ايضا على توفير التسهيلات اللازمة والضرورية لزيارة التجار الايرانيين لسلطنة عمان كما اعلن عن استعداد بلاده للتعاون التجاري مع الجمهورية الاسلامية.

المدن التركية تشهد مظاهرات صاخبة احتجاجا على قرار تعطيل المدارس الدينية



انقرة / ارنا: شهدت عدة مدن تركية بينها اسطنبول تظاهرات احتجاجية ضد قرار الغاء المدارس الدينية.

ففي اسطنبول خرج المصلون من مسجد (ايوب سلطان) بعد تأدية صلاة الصبح في مسيرة احتجاجية وكانوا يهتفون (لن نسمح بتعطيل المناهج الدراسية الدينية، والايدي التي تتطاول على القرآن ستحطمها) وتدخلت قوات الشرطة وفرقت المتظاهرين بعدما اعتقلت البعض منهم.

كما خرجت تظاهرات مماثلة في انقرة وقيصرية وقونية.

وكانت قوات الشرطة التركية اتخذت تدابير امنية مشددة حول مقرات قادة الجيش والبرلمان.

هذا وكان البرلمان التركي قد صادق على لائحة الغاء المناهج الدينية في المدارس، وسيجري العمل بها بعد المصادقة عليها من قبل الرئيس التركي، ونشرها في الجريدة الرسمية.

وكانت احزاب (الرفاه) و(الاتحاد الكبير) و(الطريق القويم) والنواب المحافظين وكذلك حزب (الوطن الام) و(الديمقراطي) كانت قد عارضت هذه اللائحة ــ التي تضمنت ايضا تمديد التعليم الاجباري الى ثماني سنوات ـ والتي اقترحها عساكر تركيا للمرة الاولى لتعطيل دراسة العلوم الدينية في المراحل المتوسطة.

مصدر كردي: صدام يستدعي مسعود البارزاني الى بغداد

سنندج/ارنا: اعلن راديو حزب المحافظين في كردستان العراق بان الرئيس العراقي صدام حسين استدعى «مسعود البارزاني» زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الى بغداد.

واكد الراديو بان البارزاني سيتوجه الى بغداد في غضون الايام القليلة القادمة.

واضاف الراديو بان هذا الامر تم في اطار مرور عام واحد على ابرام معاهدة عسكرية بين بغداد والحزب الديمقراطي وبهدف تمديد المعاهدة.

الى ذلك اعلنت اذاعة حزب المحافظين في كردستان العراق بان قوات حزب العمال الكردستاني التركي وقوات حزب المحافظين في كردستان العراق استولت على (٣) قواعد عسكرية تابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي في منطقتي «خواكورك» و «ارتان» بشمال العراق.

واضافت الاذاعة امس السبت: ان هذه العمليات اسفرت عن مقتل (١٣) شخصا من قوات الحزب الديمقراطي و (٤)اعضاء من /ب. ك. ك/.

وذكرت الاذاعة بان قوات حزب العمال الكردستاني قتلت خلال اليومين الماضيين ١٩ شخصا من قوات مسعود البارزاني في منطقتي «غاران» و «شيلادزه».

وفي سياق آخر اعلن راديو الاتحاد الوطني بان الحزب الديمقراطي بدأ بترحيل قسري لعشائر منطقة بالك بشمال العراق.

واضاف الراديو المذكور امس الاحد بان عناصر حزب البارزاني ابلغت خلال الايام الاخيرة عشائر منطقة جومان بالاستعداد لمغادرة المنطقة.

وقال راديو الاتحاد الوطني: ان قوات البارزاني ستقوم بنقل عشائر هذه المنطقة الى المناطق الخاضعة لسيطرة الحزب الديمقراطي في محافظتي دهوك واربيل.

الانفصاليون في جزر القمر يلهثون وراء سراب الاستعمار الفرنسي

فومبوني (جزر القمر) / ا ف ب: يقوم الانفصاليون في (جمهورية موهيلي) بتشكيل جيش (وطني) سلاحه الحجارة.

وقد اعلن (وزير خارجيتهم) عبده سلامي ان الانفصاليين الذين اعلنوا استقلالهم يوم الاثنين الماضي بدأوا تشكيل جيش، وقال: ليس لدينا اسلحة في الوقت الراهن، الحجارة فقط.

واضاف: نحتاج الى نقود لشراء اسلحة نحن لا نعتزم اية مواجهة ولكننا لا نستبعد استخدام الاسلحة، لقد اقتصرنا حتى الان على الحجارة وجذوع الاشجار (لسد الطرق) والمظاهرات والاضرابات.

ويوجد في مواجهتهم ما يتراوح بين خمسين ومائة جندي وشرطي اتحادي في جزيرة موهيلي الصغيرة ضمن جزر القمر وهم مسلحون بالبنادق والمسدسات والغازات المسيلة للدموع.

ويستخدم الجنود والشرطيون خلال الاشتباكات غازات مسيلةللدموع ويعملون على اخفاء الاعلام الفرنسية وصورة ملكة جزر القمر ما قبل الاستعمار بينما الانفصاليون المتمردون يقيمون حواجز ويعطلون مدرج هبوط الطائرات ويحرقون علم جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية.

وينام الحاكم في المعسكر الحربي ويقوم الشرطيون ايضا بحماية مدير امن فومبوني كبرى مدن هذه الجزيرة التي يبلغ تعداد سكانها ٣٠ الف نسمة.

ويتخلل الاشتباكات جو من السلام الصعب!! فالعسكريون يسمحون (للرئيس) الانفصالي سعيد محمد سويف و(رئيس الوزراء) سويدري احمد و(وزرائهم) بالتجول في الشوارع في امان.

ويريد الانفصاليون دويلة مستقلة مرتبطة بفرنسا بل يريدون العودة الى النظام الاستعماري الفرنسي، كذلك في جزيرة انجوان يمكث العسكريون في ثكناتهم ويتركون المتمردين يسيطرون على المدينة، الا ان سكان موهيلي يعادون سكان انجوان الذين يأتون ليلا في سفن لاصطياد السلاحف العملاقة (ويتراوح وزنها بين ٦٠ كلغ و٧٠كلغ) لبيعها في جزيرتهم كما يعادون السياسيين الاتحاديين في موروني عاصمة جزيرة القمر الكبرى.

وتشكو الجزيرتان اهمال الحكومة لهما وتتهمان جزيرة القمر الكبرى بالاستئثار بكل موارد الدولة.

وتقوم منظمة الوحدة الافريقية بدور وساطة ولكن مبعوثها الخاص بيير ييري ابلغ الانفصاليين في الجزيرتين بان الانفصال (غير مقبول على الاطلاق).

وعندما ذهب وفد منظمة الوحدة الافريقية الى جزيرة موهيلي يوم الاربعاء الماضي وضع الانفصاليون كتلا من الحجارة على مدرج الهبوط لمنع طائرة اعضاء الوفد من الاقلاع وراودتهم فكرة احتجاز هؤلاء كرهائن احتجاجا على مقابلتهم مع حاكم الجزيرة ومدير الامن، ولكن قائد الطائرة تمكن مع ذلك من الاقلاع وعاد لاحقا لاحضار اعضاء الوفد الذي قابل في ذلك الوقت الانفصاليين ومندوبي الحكومة الاتحادية.

وسعيد محمد سويف (رئيس) الانفصاليين المتمردين رجل متردد في السابعة والخمسين من العمر وكان عسكريا ودركيا في الجيش الاستعماري الفرنسي، ويرغب انصاره في العودة الى النظام الاستعماري ولكنه اعتنق رأي انفصاليين اخرين من موهيلي يعتقدون ان الجزيرة يجب ان تنال استقلالها وان تتعاون في الوقت نفسه تعاونا وثيقا مع فرنسا.

وصرح لوكالة فرانس برس بانه لن يتفاوض مع الحكومة المركزية سوى في المؤتمر المقبل الذي سيعقد في اديس ابابا برئاسة منظمة الوحدة الافريقية.

وقد وعد رئيس جمهورية القمر محمد تقي عبدالكريم بمزيد من الحكم الذاتي للجزر الثلاث، وصرح مصدر قريب من رئاسة جمهورية القمر لوكالة فرانس برس بان الرئيس على اتصال بالرئيس الفرنسي جاك شيراك على امل ان تتزعم فرنسا مبادرة دولية لانعاش الاقتصاد المتداعي في جزر القمر، وقد اعلنت فرنسا بوضوح ان ليس في نيتها الاستحواذ على مستعمرات جديدة.

خبراء: أزمة المال وتقلبات الاسواق في جنوب شرق اسيا عودة الى الواقعية الاقتصادية

هونغ كونغ / ا ف ب: توقع خبراء اقتصاديون الا تطول المرحلة الصعبة التي تجتازها دول جنوب شرق اسيا بعد الضربة القوية التي تعرضت لها عملاتها في الاسابيع الماضية.

وكان الاسبوع الماضي قاسيا بالنسبة لحكومات هذه الدول التي كانت تعتبر ان ثبات عملاتها هو اساس النمو على المدى الطويل.

وقد اضطرت السلطات النقدية في سنغافورة الجمعة الى التدخل لدعم دولار سنغافورة، الذي يعتبر عملة متينة، بعدما تراجع الى ادنى مستوى له منذ ٣٨ شهراً ازاء الدولار الاميركي، واقدم البنك المركزي الماليزي على خطوة مماثلة بعدما تراجع الرينغت الى ادنى مستوى له منذ ٢٤ عاما.

وتراجعت الروبية الاندونيسية بنسبة ٦/٦ في المئة غداة قرار البنك المركزي بتعويمها، وخسر البيزو الفيليبيني ١,١ في المئة من قيمته الجمعة بعد اشارات تحسن طفيف.

اما الخاسر الاكبر فهو الباهت التايلاندي الذي تراجعت قيمته ازاء الدولار الاميركي بنسبة ٢٢ في المئة منذ ان قرر البنك في الثاني من تموز الماضي تعويم العملة المحلية.

لكن العديد من المحللين يعتبرون ان التقلبات التي شهدتها البورصات في المنطقة قد لا تستمر طويلا، بشرط ان تتأقلم الحكومات والشركات بسرعة مع الواقع الجديد.

وقال ديب كابور رئيس المخططين في شركة (سالومون براذرز) في سنغافورة: قد لا يكون لهذا الوضع تأثير موقت لكنني لا اعتقد انه مشكلة، انه عودة الى الواقعية الاقتصادية لا ارى فيه اي شيء دراماتيكي.

وقال ديموند سايل وهو مسؤول الدراسات في شركة وساطة مالية في سنغافورة: ان قرار الحكومات تعويم العملات هو (جرعة من الواقعية للانقاذ).

وخوفا من عدم قدرة الاحتياطات المحدودة من العملات الاجنبية على الصمود امام حملات المضاربة المتكررة اضطرت البنوك المركزية الى رفع اسعار الفائدة، الامر الذي سيكون له اثار سلبية على الاقتصاد.

وقال محللون اقتصاديون ان التحدي الاكبر الذي يواجه الشركات في هذه المرحلة الجديدة هو تفادي الغرق في آلية تسديد قروض او ديون اخرى بالدولار الاميركي او بالين الياباني، لان مصادر دخلها هي بالعملات المحلية.

وذكر كابور يتعين من الآن فصاعدا ايلاء اهتمام اكبر لتغطية مخاطر اسعار الصرف داعيا الى القيام بعمليات حماية ازاء التقلبات المفاجئة لاسعار القطع.

وقال المحللون ان ايام التدفق الكثيف للرساميل الاجنبية الى جنوب شرق آسيا باتت معدودة باعتبار ان المستثمرين الدوليين باتوا اكثر حذرا لكنهم قالوا ان هذه الظاهرة ستكون على المدى الطويل مفيدة للدول المعنية التي ستضطر الى القيام باصلاحات.

وبقي دولار هونغ كونغ بمنأى عن الازمة التي عصفت بجنوب شرق آسيا. وقال ايان بيركين، الخبير الاقتصادي في غرفة التجارة في الجزيرة، ان هونغ كونغ تميزت عن جاراتها لان اقتصادها قائم على الخدمات وبالتالي اقل تأثرا بتقلبات العملات من اقتصاد الدول الاخرى القائم على الصناعة والذي يتميز بميل الى ترك العملة تنخفض بهدف تسهيل الصادرات.

وهناك ميزة اخرى لاقتصاد هونغ كونغ هو ان سلطاتها النقدية تملك ٨٢ مليار دولار كأحتياطي تضاف اليها ١٢١ مليارا يملكها البنك المركزي في الصين الشعبية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«الصحوة الاسلامية» في العالم المعاصر ودور التقريب في تعميقها وتجذيرها

بقلم الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام لحزب الله

اول ما يتبادر الى الذهن عندما نتحدث عن الصحوة الاسلامية في العالم المعاصر، هو ذاك التوجه الواحد لملايين المسلمين بجماعاتهم وبلدانهم، بحيث يشعر الجميع من الاصدقاء والاعداء انهم امام تيار واحد له عناوينه العامة المشتركة، وإن اختلفت التفاصيل و الجزئيات: ويتوجه انصار هذا التيار لمواجهة الكفر والانحراف، مع تجنب اي إثارات داخلية تعيق و توتر او تفرق وتمزق، فنحن امام تعاون و تناغم لايكون بالضرورة منظماً او منسقاً بالكامل، لكنها النتيجة الطبيعة لسلامة الالتزام بالمبادى العامة و العناوين المشتركة.

ولا تخفى الصعوبات التي كانت تواجه هذه الصحوة، و خاصة بعد سقوط دولة المسلمين و كيانهم المعنون، و افتقادهم الى قدرات التواصل و فعاليتها فيما بينهم، و إثر الاحباط النفسي في صعوبة القناعة بامكانية عودة الاسلام مجدداً لمواكبة الحياة، و قدرة المستكبرين باحكام قبضتهم على بلدان المسلمين، وبث الافكار المسمومة والمؤتية للاسلام، ووجود التقليديين الذين شوهوا صورة الاسلام وابعدوه عن المجتمع... اضافة الى كل هذا، وجدنا من يعطي الاولوية لتعزيز الصراع المذهبي واثارة النعرات، ليشكل الامر انصرافا كاملا عن مقارعة الباطل واعداء الاسلام.

لذا عندما نرى الصحوة الاسلامية الموجودة اليوم، ندرك اهمية ودور الجمهورية الاسلامية الايرانية في ارفادها وتعميقها، بسبب المنهجية التي اعتمدها الامام الخميني (قده) في المناداة بالوحدة والعمل بها، والعناية بتجاوز الحساسيات والعقبات التي واجهتها.

واذا اردنا تعميق هذه الصحوة وتجذيرها، فنحن بحاجة الى مواصلة الجهود للتقريب بين المذاهب، وتثبيت الاثار العملية لها.

اولا: توجيهات للتقريب

التقريب بين المذاهب له تاثيره الواضح على الصحوة الاسلامية، وحتى لايبقى الامر مجرد شعار، لابد من توجيهات عملية له تؤدي الى تعزيز دعائم الوحدة (ان هذه امتكم امة واحدة ولنا ربكم فاعبدون). وعلينا التركيز في هذا المجال على التوجيهات التالية:

١ـ القضايا المشتركة:

تعاني بلدان المسلمين من قضايا مشتركة، تتمثل في نهب المستكبرين لثرواتهم، والتحكم بانظمة بلدانهم، ودعم اعدائهم. كما يواجه المسلمون قضية مركزية كبرى تتمثل في فرض الكيان الصهيوني الغاصب باحتلال فلسطين وتهويد القدس الشريف.. وما من مسلم الا ويتعاطف مع هذه القضايا السياسية المشتركة، التي لاتمس فريقا او جهة وانما تمس الجميع وتؤثر عليهم. وتركيزنا على هذه القضايا يساعد في توحيد لغة الخطاب والمواجهة، والاداء العملي فيها يساعد على التفاعل والالتحام، والتجربتان الكبيرتان في هذا المجال خير دليل على مقولتنا.

ـ الاولى: تتمثل في الخطر الاميركي، حيث لاتجد شعبا في عالمنا الاسلامي الا ويكن العداء لاميركا المتسلطة والمتحيزة والناهبة لثروات الشعوب: ولانحتاج الى ادلة واثباتات لابراز هذا الخطر، فآثاره واضحة في كل بلدان المسلمين. فالموقف من اميركا الشيطان الاكبر هو عنوان وحدوي كبير لدينا.

ـ والثانية: تتمثل في القضية الفلسطينية، حيث مشاعر المسلمين تجاه الارض المقدسة، والتحام الدم اللبناني والفلسطيني من خلال اداء المقاومة الاسلامية في لبنان والمقاومة الاسلامية والجهاد الاسلامي في فلسطين. وكل الفصائل المجاهدة في كلا البلدين، والتناغم الذي اوجد ارضية تجاوزت الكم المتراكم من التعبئة المذهبية في المنطقة العربية والعالم الاسلامي، بحيث تمكن عطاء الدم من اعطاء نموذج حي عن جهاد لقضية واحدة يتجاوز الحدود المصطنعة، جغرافيا وتعبويا. فاذا نفذت المقاومة الاسلامية في لبنان عملية ضد مواقع الاحتلال الصهيوني حصدت خسائر كبيرة، تجد الفرحة عامة في فلسطين والمنطقة، واذا انطلق استشهادي في داخل فلسطين تحسب ان العملية حصلت في لبنان، مع مشاعر السرور والشكر لله.

٢ـ العناوين الثقافية المشتركة:

المشكلة الاكبر في القضايا الخلافية تتمثل في النظرة الى ائمة اهل البيت«ع» وعصمتهم، وموضوع الخلافة، وبعض الامور في تفاصيل العقيدة: اما الامور الاخرى في التشريع او تحليل التاريخ.. فلا تعتبر الدافع الاساس لاثارة النعرات والتفرقة، لانها نتائج للقضايا الخلافية الاساسية من ناحية، ولان الاختلافات بين مجتهدي المذهب الواحد فيها اكبر من الخلافات بين المذاهب نفسها، ولا تترتب عليها مفاصل هامة ليتوقف المرء عندها.

وفي المقابل، هناك الاتفاق على القرآن الواحد، والرسول الواحد، وقواعد العقيدة الاساسية، ومفاهيم الاسلام عن الكون والانسان والحياة، وتعاليم لا حصر لها في دائرة هذا الاتفاق.

> ○ يواجه المسلمون قضية مركزية مشتركة تتمثل في فرض الكيان الصهيوني الغاصب عليهم ومحاولته تهويد القدس الشريف.
>
> ○ عمل الامام الخميني (رض) بخطى حثيثة من اجل الوحدة، ولم يترك مناسبة ولا فرصة الا وتحدث عن وجوب الوحدة الاسلامية والحث عليها.

كما ان الاتفاق قائم بأن الاعداء يشنون حروبا ثقافية وعقائدية ومفاهيمية ضدنا، ويحاولون تشويه صورة الاسلام في اذهان الاجيال الطالعة، ويعملون على تخريب النفس الانسانية ليسهل الدخول الشيطاني اليها.

هذان الامران في دائرة الاتفاق، يتطلبان توجيها للمسلمين كافة، وعملا ينعكس ايجابا على كل مسلم، لانهما في دائرة حياة وخصوصية الجميع، وهما يسهلان لغة التخاطب وامكانية التفاعل، اذ ان ملامسة هذه الحقائق لواقع المسلمين تساعد على ترويجها وتاصيلها وتثبيتها والتداول بها، والعبرة في دقة الاستفادة ومعرفة كيفية التوجيه المناسب، وما شدة الحملات الغربية وتنوعها علينا، الا لشعورهم بصعوبة ما يواجهون من اشتراك بين المسلمين، وما اللجوء الى اساليب التشهير والسب، الا نتيجة العقبات التي تواجههم، اذ ليس مالوفا ان يقف الغرب كله وراء «سلمان رشدي» الكاتب المرتد عن الاسلام، مع اهانته لنبي الاسلام «ص» وعقيدة المسلمين، وكذا مع كل عمل ثقافي او فني او.. فيه طعن بالرسالة الاسلامية ونبينا الاكرم، الا على قاعدة الانزعاج من صعوبة اختراق واقع المسلمين الثقافي: وهذه نقطة قوة لمصلحة الوحدة الاسلامية وتعميقها.

وفي هذا المجال، اتمنى لو يعمل المؤتمر الكريم على موضوعي القضايا المشتركة والعناوين الثقافية المشتركة، بحيث تدون هذه القضايا والعناوين بعبارات مختصرة ومتفق عليها بين كل المسلمين، ثم تطبع بصياغة شبيهة بالميثاق الاسلامي العالمي، وتكثر بكميات كبيرة، وتوزع في انحاء العالم كافة، ويعمل علماء المسلمين على شرحها والترويج لها، واستخدامها في مفردات الخطابة والوعظ والتوجيه، لتشكل دستورا موحدا، يؤسس لتوسعته واضافة نقاط جديدة عليه، كلما عقدت مؤتمرات للوحدة او تم الاتفاق على مفردات اساسية، اغفلناها او استجدت، وتحتاج الى عمل يثبتها في فهم وواقع المسلمين.

٣ـ القضايا الخاصة:

من الطبيعي ان نجد لكل مجموعة اسلامية في دولتها قضايا داخلية خاصة تتعلق بها، وبعض هذه القضايا تتطلب دعما بابرازها او تاييدها، او اي اجراء يساعد في تحقيق اهدافها: وقد تكون النصرة من المسلمين الاخرين مفيدة ونافعة، سواء كانت بعناوين واضحة، او بتحريك جهات مؤثرة، وعندما يشعر المسلمون بدعم اخوانهم، تتعزز الاواصر وتزول المعوقات، والمطلوب من المسؤولين هو رصد هموم باقي المسلمين، وايجاد التواصل مع قادتهم، وتحديد سبل التعاون والنصرة، وليس ضروريا ان ندخل في متاهات التنسيق التفصيلي في كل شيء، حتى لا تضيع الجهود وتتعقد، مع وجود اختلافات في وجهات النظر، انما يكتفى ـ ولو كمرحلة اولى ـ بالحد الادنى المتفق عليه، ولا داعي للدخول في اجراءات تنظيمية في العلاقة، حتى لا تتحمل اي جهة تبعات حركة الجهات الاخرى في كل خصوصياتها او ازماتها، التي ربما تكون وليدة اسلوبها غير المنسجم مع نظرة باقي الاسلاميين.

وعلى العموم قد يتوفق الجميع لدعم خصوصية تترك بصماتها وآثارها، وتشعر باجتماع المسلمين حولها، كما حصل في الوقوف مع البوسنيين اثناء تعرضهم للمخاطر الوحشية من الصرب، الذين قتلوا واحتلوا واغتصبوا، بخطة ارادت ابادة الوجود الاسلامي في تلك المنطقة الاوروبية.

والمفيد ان يتنوع حضور المؤتمرات ـ كما يحصل ـ لكن حبذا لو تكتب كل جهة مختصرا مفيدا عن ابرز قضاياها الخاصة، مع الالفات الى ما يحتاج الى دعم، والى اشكال الدعم النافعة لها في بلدها وقضاياها..

٤ـ المسائل الخلافية:

لايمكن اغماض العينين عن وجود مسائل خلافية، وهي تشكل عند كل مذهب الاساس الذي يعتمد عليه، فضلا عن التشريعات التفصيلية التي ترفع المسؤولية عن المكلف بصحة الالتزام بها. فالفرق بين عصمة الائمة (ع) وعدمها، مما يؤثر في كل المبنى المذهبي. لكن يمكن العمل على ان تكون مناقشة المسائل الخلافية، معتمدة على النصوص والادلة، دون اللجوء الى اساليب الاتهام والشتم، واصدار عبارات التكفير او الانحراف. ولتكن الآداب الاسلامية مراعاة عند التعرض لهذه المسائل، على قاعدة الافهام، مع تقدير حرية الآخر في الاقتناع وسوق الادلة دون الرفض المسبق والحكم المؤيد، حتى ولو تحصلت القناعة باستحالة صوابية اي رأي آخر، اذ ان الاسلوب هو الذي يوتر الاجواء، او يفسح في المجال لتقبل نقاش الفكرة، مهما كانت القناعات والنتائج المحتملة. فالاسلوب الذي اعتمده الامام السيد عبدالحسين شرف الدين (قده) في كتابيه «المراجعات» و «النص والاجتهاد»، مع اللياقة في المراسلة وسوق الادلة مع شيخ الجامع الازهر الشيخ سليم البشري، جعل هذين الكتابين مصدرين للحوار الهادف البناء، دون اية اثارة للحساسيات. وهذا ينطبق على سوق الادلة لاثبات الامور التشريعية عند كل مذهب ومناقشة ما هو موجود عند المذهب الآخر. ولنعوّد الجميع ان مناقشة هذه المسائل العلمية تبتغي الوصول الى الحقيقة، كما يفعل اي مجتهد داخل المذهب الواحد، بدل ان تتحول الى حساسية لمجرد وجود خلاف مع الآخر بل من المهم ان يعكس المجتهدون هذه النظرة.

٥ـ مواجهة مثيري الفتن:

يحاول البعض اثارة الخلافات المذهبية على المنابر وفي كل المنتديات، ويسوقها بطريقة استفزازية للآخرين، بل يعتبر ان تعبئته بها بهذه الطريقة تزيد من مريديه، وتحصنهم تجاه الآراء الاخرى. ولا يمكن الاستسلام لهذا النمط، وتساهل البعض بأنها لاتمسه ولا تؤثر عليه، بل تمس الآخرين وتؤثر عليهم.

علينا ان نواجه مثيري الفتن، على قاعدة ان يتصدى اصحاب كل مذهب للمفتنين في مذهبهم، لتتركز معالم الوحدة اكثر. اذ لا ينفع ان يردّ الآخرون التهم عنهم، حيث لاجدوى امام التعصب الا بعمل من داخل الفريق الواحد. بل لا بأس من الترويج والتشهير بهؤلاء ـ بعد انذارهم ـ ليكونوا منبوذين على مستوى العالم الاسلامي، كاسلوب من الاساليب الرادعة، اذا لم تنفع اساليب الاقناع وتغليب مصلحة المسيرة الاسلامية على ما عداها.

كما ان من المفيد الاتفاق على رفع بعض النقاط الحساسة من التداول العام، والعمل على تعميم هذا التوجه، والاسراع للملمة الاثارات المذهبية، والاعتراض عليها بحزم وبخطة مدروسة، لاشاعة مناخ الرفض لمثل هذه الحالات (واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين).

ثانيا: التقريب حلقات متصلة

١ـ محاولات مفيدة:

ان محاولات التقريب بين المذاهب، حلقات متصلة ومترابطة ومفيدة، ومهما كانت دائرة سعتها وزمان حدوثها، وسواء كان بينها ترابط وتنسيق او لم يكن، كانت جهودا فردية او جماعية، استمرت عند البعض او توقفت عند البعض الاخر. وابرز هذه المحاولات مع آثارها لا يجوز ان تقتصر على المحافل الخاصة، بل يجب تعميمها. وتاريخنا حافل باداء يعزز فرص التقريب من العلماء الاعلام باساليب مختلفة.

فكتاب «الخلاف» لامام الطائفة الشيخ الطوسي (قده)، وهو من اعلام القرن الخامس الهجري، يبرز آراء المذاهب في المسائل الفقهية المطروحة فيه، ويقول: «هذا موافق لمذهبنا»، و«هذا مخالف لمذهبنا»، بعرض يبرز سعة اطلاع وتداول بالآراء المختلفة لمناقشتها. و«التذكرة» للعلامة الحلي، اوسع كتاب في الفقه المقارن.

و«مستمسك العروة الوثقى» لآية الله السيد محسن الحكيم (قده)، حيث سجل اخر تطورات الفقه في عصوره المتاخرة.

وقد قدم الشيخ الباقوري، وزير اوقاف مصر، لكتاب العلامة المحقق («المختصر النافع»)، وقامت لجنة التقريب بين المذاهب، وخاصة من خلال سكرتيرها العام العلامة محمدتقي القمي، بدور هام. كما ان اقرار المذهب الجعفري كواحد من المذاهب الاسلامية الخمسة المعتمدة في الازهر الشريف، يعطي اثرا واضحا لمصلحة التقريب.

٢ـ الامام الخميني (قده) والوحدة:

وقد عمل الامام الخميني (قدس الله روحه الشريفة) بخطى حثيثة ومتواصلة من اجل الوحدة، الى درجة انه لم يترك مناسبة ولا فرصة الا وتحدث عن وجوب الوحدة والحث عليها، فهو القائل:

«على المسلمين ان يكونوا يدا واحدة على من سواهم، وان يتحدوا، ويجتمعوا،

● البقية على الصفحة ٦

رؤية

العقلانية وازمنة الثقافة العربية

خالد توفيق

-١-

المطبوعات العربية في ايران تشكل ظاهرة تستحق التامل، لاسيما وان وراءها عدد كبير من المثقفين الذين لاتعوزهم الخبرة في المجالين الثقافيين العربي والايراني. وربما تجاوز عدد هذه المطبوعات مجموع ما يصدر في عدد من البلدان العربية ذاتها.

لقد ازدادت خبرة الممارسة الثقافية والفكرية في هذه المطبوعات حتى راحت تصدر منذ سنوات ملفات كثيرة وتعالج قضاياها في اطار سياسة المحاور.

وكمثال لسياسة الملفات اخترنا ان نقدم قراءة في ملف «العقل والعقلانية في الفكر العربي المعاصر» قدمته احدى هذه المطبوعات، وكان كاتب هذه السطور احد المشاركين فيه.

مهد الملف وبصورة مبسطة لموضوع حقب الازمنة للثقافة العربية المعاصرة، فيمكن ان نجد ان هذه الثقافة مرت بثلاثة ازمنة بالمعنى الثقافي لمصطلح الزمن.

الزمن الاول: وقد نشا اثر المرحلة التي اطلق عليها في الفكر العربي بعصر النهضة، وقد انصب حول قضية الاصالة والمعاصرة او التراث والمعاصرة، حتى شهدنا في مضمار هذه القضية ولادة مشاريع كثيرة تسعى ان تحدد للفكر وللامة من ورائه مسارا بين الاصالة والمعاصرة. وكان لابد لهذه المشاريع جميعا ان يكون لها موقفا من الاسلام الذي ترمز تلك المشروعات اليه بالتراث.

لقد جاءت خريطة الموقف لتستقر اجمالا على ثلاث رؤى تنظر الاولى الى الاسلام كضرورة في النهضة، وتريد الثانية ان تنفي الاسلام باسقاط عامل التراث، كي تتحقق لها المعاصرة، فيما مال الموقف الثالث للتوفيق بين التراث والمعاصرة بانتقاء اجزاء من الاسلام واجزاء من الغرب، والجمع بينهما في مركب رأت فيه منقذا للوضع القائم.

-٢-

في الزمن الثاني من ازمنة الثقافة العربية المعاصرة انتصب العقل واشتهرت الدعوة الى العقلانية حتى برزت في هذا المجال مشاريع متكاثرة في نقد العقل والدعوة الى العقلانية. غاية ما يريده اصحاب هذه الحقبة. ان ازمة التخلف في العالم العربي تكمن اسبابها بالعقل العربي نفسه، وبما يحمله من مكونات. واذا كان المثقف المصري زكي نجيب محمود واللبناني حسن صعب هما من بين من لامس هذه المقولة منذ اوائل السبعينات، فقد تحولت مع الثمانينات الى محور لمشاريع كثيرة.

على سبيل المثال اذا كان المثقف المغربي محمد عابد الجابري اشهر من بشرّ بهذه المقولة، فان المثقف الجزائري محمد آركون الذي يعيش في فرنسا، تجاوز القول بازمة العقل العربي، الى القول مباشرة بازمة في العقل الاسلامي، يرى انها السبب بكل ما المّ بالعالم الاسلامي من مشكلات.

اما الزمن الثالث من ازمنة الثقافة العربية، فهو الذي تمحورت فيه الجهود الفكرية حول مقولة نقد النص واعادة قراءته، والمقصود من النص في اعمال هؤلاء هو النص الاسلامي قرآنا وسنة ومعارف موروثة عن السلف.

يتبينّ من هذا الوصف ان مقولة العقلانية كانت وما تزال تشكل احد ابرز المحاور التي تقوم عليها حركة الثقافة في الفكر العربي المعاصر. فمن خصائص الزمن بالمعنى الثقافي هو التداخل والتجاور، بحيث لا يلغي الزمن اللاحق الذي سبقه، وانما يبلور قضية مركزية تتحول الى محور بارز في اهتمامات هذا الفكر. عدا ان مقولة العقلانية ذاتها بدت من العناصر المشتركة التي تداخلت فيها الازمنة الثلاثة.

-٣-

بعد ذلك التمهيد نقرأ في مقدمة الملف تحديدا لافكاره الاساسية حيث يأخذ على العقلانية السائدة في اتجاهات الفكر العربي ذي اللون العلماني، انها جاءت الينا من الغرب، ثم يقول كاتب الكلمة الافتتاحية: فاخذت هذه العقلانية تصول وتجول بلا ضابط يضبط حركتها، فتشرنقت في تناقضات واخطاء كانت تنتقدها، ونزعت صوب التجريد وصناعة لاهوت آخر لا يقل في سطوته عن اللاهوتات الاخرى التي رامت النجاة منها.

وفي جزء آخر من افتتاحية الملف نقرأ: كان الشيء البديهي ان تختار هذه العقلانية مرجعا نابعا من تاريخها الحافل، وتستند الى قاعدة راسخة على ارضها، لا ان تسلّم الى النيران كل تراثها كما دعا انذاك احد رموزها، فما نحتاج اليه هو عقلانية منتمية الى اطار مرجعي تؤمن به الامة وتعيشه في حياتها اليومية، والا ما فائدة عقلانية مستقرة في اعماق النخبة من دون ان تنعكس على الحياة العامة للمجتمع وتساير همومه وتلامس تطلعات نهضته.

-٤-

تضمن الملف اربع دراسات وحوارا عن العقلانية مع الكاتب اللبناني د. حسين القوتلي.

استبعد المقال الاول الذي جاء بعنوان (العقلانية الغائبة في العقلانية الحاضرة) عن دائرة النقاش الاتجاهات العقلانية الفلسفية سواء تلك التي نشأت في بيئة الثقافة الاسلامية او بيئة الثقافة الغربية، واكد بدلا من ذلك على معاينة وتحليل الاتجاهات العقلانية النخبوية التي تبرز بكثافة على سطح الساحة الثقافية العربية الراهنة:

جاءت الحصيلة في ست نقاط نقدية انتهى فيها الباحث للقول: ان هذه الاتجاهات مشغولة باستنساخ نزعات من الفكر الاوروبي، اكثر مما هي مهتمة ببناء نسق عقلاني خاص من داخل بيئتها الثقافية واطارها الفكري والمرجعي. وفي هذا السياق اشار لمفارقة عجيبة، ففيها تسعى اوروبا كما يقول المثقف الفرنسي فرانسوا شاتليه ـ ان تتخلص من مفاهيم اضحت قديمة لاجدوى من ورائها، نجد ان تيارات الاستنساخ تتسابق في نقل تلك المفاهيم وضخها في الساحة العربية، بل وفي عموم بلاد المسلمين!

في ضوء ذلك يخلص المقال لمايلي: كانت العقلانية السائدة في اتجاهات الفكر العربي المعاصر وماتزال، تمارس نفسها خارج موضوعها وفي مجال بعيد كل البعد عن حاجات الواقع لها.

وفي المقابل يلحظ على هذه العقلانية المستنسخة انها تفتقر الى القاعدة المحلية التي ترتكز اليها، في حين نجد ان العقلانية في الحياة الغربية تستند الى الفكر الغربي ذاته كاطار مرجعي ينتظمها، وتنداف بحياة مجتمعاتها، وهذا سر قبولها وفاعليتها.

واذا ماشاء اصحاب هذه الاتجاهات في العالم العربي والاسلامي ان يمنحوا فكرهم العقلاني فاعلية، فعليهم ان ينظروا للعقلانية بشمول وهذا الشمول لايتوفر عبر استنساخ نزعات من عقلانية الغرب، وانما يكون بتاسيس العقلانية في اطار مرجعية الامة التي يمثلها الاسلام، وفي نطاق نهوض متكافىء في الابعاد كافة، ذلك ان تحقيق العقلانية لايكون بتنشيطها في الجانب الفكري وحده واهمال بقية مرافق الحياة.

اضواء على كتاب «هاشمي رفسنجاني؛ السيرة الجهادية»



التاريخ عبارة عن اقتفاء اثار الاحداث، فكلما كان الحدث عظيما وعميقا وانسانيا كلما غمرت آثاره اعماق الانسان، وخلافا لجميع الكائنات الحية فالانسان وحده القادر على نحت سيرته وآثاره وافكاره على صخرة التاريخ.

وبرغم ان امواج الثورة الاسلامية بلغت تخوم التاريخ فلازلنا مع مرور عقدين عليها، نجهل الكثير من خفاياها ومنعطفاتها ورموز انتصارها.

فكم يطيب سرد احداث الثورة على لسان صانعيها الذين خاضوا غمارها وكادوا يغوصون في لججها لولا العناية الربانية.

لقد التحم اسم السيد هاشمي مع الثورة كمجاهد ومريد وفي مفجرها الامام الراحل الى عالم النور..

«هاشمي رفسنجاني؛ السيرة الجهادية»، اسم كتاب صدر في جزئين تحت اشراف المهندس محسن هاشمي، عن مكتب نشر المعارف الاسلامية، وستصل اجزاؤه حسب اقوال المعنين الى منة مجلد.

تناول الجزئان الاولان سيرة السيد رفسنجاني منذ مولده وحتى العام ١٩٧٨ عام انتصار الثورة.

الجزء الاول، يشمل خواطر وذكريات السيد هاشمي عن سنوات الكفاح، والجزء الثاني يتناول وثائق «الساواك».

ويضم الكتاب صورا تتعلق بمواضيعه، ونتعرف عبر الكتابين على جذور الاحداث، التي ادت الى الثورة مع عرض تاريخي للقوى والتيارات السياسية التي ترافقت مع جهاد السيد هاشمي.

واثبت السيد هاشمي، في رحلته الجهادية ومن خلال مؤلفاته من قبيل «امير كبير بطل النضال ضد الاستعمار» و «تاريخ فلسطين» و «الثورة او البعثة الجديدة»، انه يترجم سيرته وسيرة الثورة باحداثها وتفاعلاتها كما فعل في كتابه «سيرة الرسول الاكرم(ص)».

فهو يتحرى بواطن الاحداث، بعين فاحصة وذكاء لامع وفطنة هي جزء من مكونات شخصيته كما يلاحق الاسباب والاثار البعيدة والقريبة للحدث حتى تكاد ان تكون الرؤية كاملة والصورة واضحة وهذا بيدنه في تسجيل وقائع سيرته وخواطره عن سنوات الكفاح والدفاع المقدس، وفترة الاعمار والبناء.

* الجبهة الوطنية، «فدائيو الاسلام».

آية الله الكاشاني يقول السيد هاشمي: صحيح ان الحوزة كانت في تلكم الفترة معزولة عن السياسة على عهد زعامة آية الله العظمى السيد البروجردي كما ان الطلبة من امثالي تعذر عليهم الحضور الجاد على المسرح السياسي ولي خواطر عن التيارات السياسية في تلك الحقبة، خاصة حول حركة تاميم النفط واهم منها حركة «فدائيو الاسلام».

اقترن قدومي الى قم بذروة حركة تاميم النفط ويومها كنت حديث عهد مع السياسة. وحينما كنا في الريف لم نعرف شيئا عن الراديو والجريدة كما ان استخدام الراديو لم يكن متداولاً في مدينة قم المقدسة، وتداول الصحف كان محصورا ايضا في نطاق ضيق وكنا نكتفي بالقاء نظرة عابرة على الصحف المعروضة في كشك البائع لان الطلبة لم يالفوا شراء الصحف.

وكان شراء الصحف محدد في الاوقات التي ينشر فيها خبر صاخب.

يوم كنت في القرية كنت اعرف القليل عن حزب «توده» والشيوعيين.

اما الجبهة الوطنية فكانت تجتذبنا بصورة عامة كانت الشعارات المطروحة حول تاميم النفط تستاثر باهتمامنا وكان يؤلمنا نهب الاجنبي لهذه الثروة الوطنية.

كنا نستمع لخطبهم بهذا الشأن، ونشارك في اجتماعاتهم كنا مشدودين الى «فدائيو اسلام» وكنا من انصارهم ونشارك في تظاهراتهم بحماس .. نقل النظام وقتذاك جنازة «رضاخان» من جنوب افريقيا الى قم للطواف بها ـ كما هو مالوف ـ حول مرقد السيدة معصومة(ع).

«فدائيو الاسلام» عارضوا بالبيانات والتظاهرات نقل جنازة بهلوي الى قم مع تاييد علماء قم لهم، وشاركنا وتعاونا معهم في هذا المضمار، كما ان خطب السيد عبدالحسين واحدي من ميدان آستانة ومسجد الامام استحوذت على اهتمامنا.

كان الشهيد نواب والشهيد واحدي يتعممان بشكل متميز، اذ كانا يلقيان بطرفها الى الخلف ويرتديان جبة بلون لب الفستق، ومازلت معجبا بهذا اللون الذي يستدعي خواطري.

الاخ الاصغر للشهيد واحدي هو السيد محمد واحدي، وقد كان يهتف بالشعارات بصوت مدوي، نبرة صوته وطريقة هتافه كانت محببة لدي ولقد اشتد الغضب فينا حينما علمنا بان السيد البروجردي قد احتج على بعض افعالهم.

الشهيد نواب بوصفه زعيما للحركة، كان نادرا ما يزور قم وكان يلقي خطبة او خطبتين في مسجد الامام كنا نحضر الاجتماع. نواب كان هو الآخر شخصا ذا قدسية بالنسبة لنا وكان يحظى بتاييد شخصيات مثل آية الله صدر وآية الله السيد محمد تقي خونساري.

ويمكنني القول اني تشربت بالسياسة منذ ذلك الحين، وبتاثير حركة «الجبهة الوطنية» وكفاح آية الله الكاشاني، واكثر من ذلك تاثرت بحركة «فدائيو الاسلام».

ان ضرب «فدائيو الاسلام» جعلنا نشك في الدكتور مصدق، وانزعجنا من الجبهة الوطنية؛ للظلم الذي لحق بآية الله الكاشاني، وانهاك «فدائيو الاسلام».

مصادر المعارضة العراقية: الكشف عن عصابة سطو مسلحة يتزعمها مدير امن الكرخ في بغداد

طهران/ارنا: ذكرت مصادر المعارضة العراقية نقلا عن مصادر امنية وصفتها بالمطلعة بان العصابة التي تحدثت عنها صحيفة /بابل/ في احد اعدادها في شهر تموز الماضي يترأسها مدير امن الكرخ في العاصمة بغداد وليس كما ادعت الصحيفة بانه المدعو «ظافر محمد جابر».

واضاف المركز الاعلامي التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق نقلا عن هذه المصادر قولها: ان العصابة المذكورة تتكون من ضباط امن سابقين وقد قامت بعمليات سطو عديدة.

وتابع بان هذه العصابة الامنية ترتبط بشبكة يتوزع افرادها في دوائر وزارة التجارة ومديرية الشرطة والجمارك.

وقالت المصادر: ان من فعاليات هذه العصابة اضافة الى السطو اصدار رخص لمرور البضائع المستوردة من الاردن.

واكدت هذه المصادر الامنية بان جهات عليا في السلطة مارست ضغوطا لاطلاق سراح سبعة افراد من العصابة في شهر حزيران الماضي باستثناء رئيس العصابة المزعوم «ظافر محمد جابر» الذي يعتبر غطاء لزعيم العصابة الحقيقي وهو مدير امن منطقة الكرخ ببغداد.

من جهة اخرى ذكر المركز الاعلامي التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بان الحكومة العراقية قامت مؤخرا بطرد مئات الموظفين والعسكريين والضباط من وظائفهم بسبب عدم انتمائهم لحزب البعث الحاكم.

وجاء في الخبر الذي وصلت نسخة منه الى وكالة انباء الجمهورية الاسلامية: ان الحكومة العراقية تذرعت بان هؤلاء الموظفين والعسكريين الذين تم طردهم من وظائفهم ومناصبهم يقومون بعمليات تشويش ونقل الشائعات.

واضاف الخبر: ان هذا الاجراء صدر بشكل سري خلال الاسبوعين الماضيين ومازال العمل ساريا فيه لتصفية وجبات جديدة من هؤلاء الموظفين والعسكريين.

ونسب المركز الاعلامي للمجلس الاعلى نقلا عن مصادره بان العديد من الضباط المطرودين من وحداتهم هم ممن رفض الانضمام لدورات التوجيه السياسي التي تنظمها المكتب العسكري لحزب البعث الحاكم.

على صعيد اخر ذكرت مصادر المعارضة العراقية في جنوب العراق بان النظام العراقي يقوم منذ يوم ١٩٩٧/٨/٨ بتحشيد قوات مدرعة ومشاة اضافة الى القوات الحكومية المتواجدة في منطقة نهر العز بقاطع محافظة العمارة.

واضاف المركز الاعلامي التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي نقل الخبر انه حصل على معلومات مؤكدة بان النظام العراق يخطط لشن هجمات ضد ابناء العشائر والسكان القاطنين على ضفتي «نهر العز» بقاطع محافظة العمارة.

وتابع المصدر يقول: ان الرئيس العراقي صدام حسين نصب «هاشم حسن المجيد» الاخ الاصغر لوزير الدفاع السابق «علي حسن المجيد» قائدا عاما لحشود القوات الحكومية في منطقة «نهر العز».

كما ذكرت مصادر المعارضة العراقية معلومات وصفتها بانها شبه مؤكدة بان صدام واثر العملية التي نفذتها قوات المعارضة الاسلامية في قضاء الرفاعي بالناصرية امر بعزل عبدالباقي السعدون محافظ الناصرية والحاكم العسكري فيها وتعيين «علي حسن المجيد» وزير الدفاع السابق محله.

ونقل المركز الاعلامي التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عن هذه المصادر بان صدام ارسل عددا من مسؤولين كبار في اجهزة الامن والامن الخاص والمخابرات الى محافظة الناصرية من اجل السيطرة على الاوضاع المتفجرة فيها.

لحوم فاسدة تأخذ طريقها الى مطابخ الاميركيين، وحملة شاملة لمنع دخولها الى بطونهم!!

واشنطن (الولايات المتحدة) / ا ف ب: ناشدت الحكومة الاميركية امس الاول السبت المواطنين التحقق من ان اقراص الهامبرغر الموجودة في ثلاجاتهم ليست مصابة بنوع من البكتيريا الخطيرة.

واوضحت السلطات التي بدأت اكبر حملة توعية غذائية في تاريخ الولايات المتحدة انه لا يزال من المبكر جدا معرفة الكمية التي عثر عليها من بين الـ (٥٤٠) طنا من لحوم الهامبرغر الفاسدة التي انتجتها شركة هدسون فودز.

وقال جيمي ماجكوفسكي مدير قسم الطوارىء في وزارة الزراعة ان (الدعوة ستستمر الى ان نجد الكمية كلها، وقد طلبنا من المستهلكين التأكد من سلامة اللحوم الموجودة في ثلاجاتهم).

وقال المسؤولون ان علب اللحوم المجمدة من انتاج هدسون فودز يجب ان تعاد الى الاماكن التي بيعت فيها.

وقد وسعت وزارة الزراعة نطاق الدعوة التي اطلقتها منذ اربعة ايام بعد ان تبين لها ان كمية لحوم البقر الفاسدة اكبر بكثير من تلك التي كانت متوقعة في البداية.

ويبدو ان اللحوم المجمدة مصابة ببكتيريا تسمى (اسشريتشيا كولي) وكانت هذه اللحوم حتى الان وراء ظهور ١٦ حالة تسمم غذائي في كولورادو.

وتسبب هذه البكتيريا تقلصات حادة في الامعاء واسهالا شديدا ممزوجا بالدماء وجفافا. ويبدو ان اللحم المفروم الفاسد لم يتسبب في اية حالة وفاة حتى الان الا ان هذه البكتيريا سبق ان تسببت في وفاة ثلاثة صبية سنة ١٩٩٣.

وحذر بيسي باري المسؤول عن هاتف الطوارىء في قسم اللحوم والدجاج في وزارة الزراعة من ان هذا المرض شديد الخطورة ويمكن ان يؤدي الى الوفاة.

ويعتقد المسؤولون ان العدوى انتقلت الى اللحوم المجمدة عن طريق براز حيواني خلال عملية تصنيعها في الاسبوع الاول من حزيران الماضي.

واكد باري ان بعض الناس شكوا من اصابتهم بامراض بعد ان تناولوا قطع هامبرغر في تموز الماضي الا انهم لم يربطوا الامر بالبكتيريا وقد شفوا من المرض الآن.

وتوزع شركة هدسون فودز ومقرها في روجرز (اركنساس) منتجاتها من الهامبرغر على جميع المخازن الكبرى في الولايات المتحدةوعلى شبكتي مطاعم على الاقل هما (بيغر كينغ) و(بوسطن ماركت).

وتمكنت شبكتا المطاعم من تحديد وسحب ما لديها من الكميات المشبوهة لكن من المرجح ان يكون بعض هذه المنتجات قد طهي او استهلك.

ويرجح ان يكون لحوم البقر المعنية قد سحبت جميعا من المتاجر الا ان وزارة الزراعة تعتقد انه مازال هناك بعض الكميات في ثلاجات المواطنين في جميع انحاء البلاد.

وتتهم السلطات شركة هدسون فودز بعدم الاعلام بصورة كافية عن التلوث، وقالت انها تبحث سجلات المؤسسة لايجاد تفسير لهذا التأخير.

وقالت مساعدة وزير الزراعة لشؤون الامن الغذائي كاثي وتيكي ان الوزارة ستتخذ الاجراءات المناسبة.

صحيفة اردنية: «اسرائيل» تخطط لاحتلال ثلاث جزر في البحر الاحمر

دمشق / ارنا: قالت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية بان «اسرائيل» تفكر في احتلال ثلاث جزر في البحر الاحمر واضافت نقلا عن دبلوماسي عربي في القاهرة: الجزر المذكورة هي ابو الطير وحالب ودهلك.

وقال ايضا: ان «اسرائيل» وبذريعة دعم ارتيريا واثيوبيا في صراعهما مع السودان نقلت قوات عسكرية مع معداتها الى الجزر المذكورة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر موثقة: «اسرائيل» تقوم حاليا ببناء مطارات في تلك الجزر وبعد اتمام البناء ستعلن رسميا احتلالها.

يذكر انه تربط «اسرائيل» مع ارتيريا واثيوبيا علاقات قوية.

كل اوراق صدام محروقة

كتب ـ المحرر السياسي:

اذا كان الكلام من فضة والسكوت من ذهب كما يقال: فان الاعلام العراقي المعروف بالتهريج لا تنطبق عليه قاعدة سوى الهراء المزمن ويبدو انه لا يريد ان يخرج من فضاضته المعهودة حتى بعد ان اصبحت (ام المعارك) كذبة كبيرة وسخرية فريدة في الاعلام والسياسة.

فالنظام العراقي ورغم كل هزائمه الفريدة ونكساته المستمرة. وقبل ذلك افتضاحه امام العالم كنظام مدمن على الحروب والعدوان واختلاق الاتهامات الباطلة التي لم تنته بمهزلة (المحافظة ١٩).. هذا النظام عاد مرة اخرى ليكذب ويفتري بطريقة اكثر افتضاحا من كل فضائحه السابقة، ليدعي وبدون اقل من حياء انه ليس البادىء بالحرب العدوانية التي اعترفت الامم المتحدة ومن ورائها المجتمع الدولي، ان صداما هو الذي اشعل فتيلها، وقبل ان نذكر نظام بغداد باعترافه في الرسالة التي بعثها رأس النظام الى الشيخ هاشمي رفسنجاني، نود ان نشير الى بعض السوابق علّها تنفع نظام بغداد للكف عن خزعبلاته.

اولاً: ان (ام المعارك) لم تنته بعد، لان تطبيق القرارات الدولية غير كامل وقد يطول لسنوات وسنوات ما دامت امريكا ماضية في استنزاف نظام ضعيف، وطامعة في حلبه الى النهاية، وهذا يعني ان على صدام ان يحرق كل الاسلحة، ويعترف بكل ما هو مطلوب امريكيا فاذا كان تطبيق القرار (٥٩٨) الذي ينظم عملية وقف اطلاق النار وحل المشاكل العالقة بين العراق وايران غير مهم بالنسبة لامريكا، فانه يهم ايران بالدرجة الاولى وايران ليست طرفا قابلا للمساومة، ويدرك صدام قبل غيره ان لايران موقفا صلبا في الحرب والسلم.

ثانيا: ان على صدام ان يحمي (السيادة) العراقية من امريكا اولا، قبل ان يتحدث ويفتري في خطابه الاخير ضد دول ومنها ايران التي شكلت مواقفها السياسية عاملا مهما من عوامل صيانة السيادة العراقية.

ثالثاً: النظام العراقي صاحب تاريخ سياسي ملوث سواء على صعيد المنطقة او العالم، وايران صاحبة سمعة طيبة اشادت بها الشعوب والانظمة.. الاعداء والاصدقاء، فاذا كان النظام العراقي مرهونا بتقارير ايكيوس وخليفته، فان ايران شوكة في عيون الولايات المتحدة الاميركية، وهي الدولة الوحيدة بالعالم التي جعلت امريكا تركض ورائها عبر وسطاء غير مرئيين تطلب منهم اقناع طهران باقامة علاقات معها.

رابعاً: ان بعض القرارات الدولية التي يجب ان يمتثل اليها النظام العراقي تحمل طابعا تفسيريا خاصا بالنسبة للاتحاد الاوروبي وامريكا، وخاصة المتعلقة بحقوق الانسان واحتمال ترويج مسالة محاكمة مجرمي الحرب قريبا، وهذا يعني ان النظام العراقي بما فيهم صدام متهمين، ولا يصح للمتهم او المطلوب للعدالة ان ينصب نفسه قاضيا في مسائل هو مدان بها سلفا.

خامساً: ان شبكات الجواسيس التي يتم القبض عليها في طهران مستمرة، في حين ترسل طهران مساعداتها الغذائية للشعب العراقي كل يوم، وفي ذات الوقت تدين السياسة الايرانية كل اشكال التدخل الاجنبي في العراق، وقبل ان يخترع لنا صدام منطقا مقلوبا في خطابه الاخير، كان يجب عليه ان يتوقف عن اساليبه التخريبية في ايران والكويت، والاردن الذي ضبطت سلطاته الامنية مؤخرا اسلحة عراقية هربتها مخابرات بغداد عن طريق السيارات المتجهة الى عمان.

سادساً: ان صداما هو البادىء بالحرب حسب القرار ٥٩٨، وهو المعتدي على الكويت حسب عشرات القرارات الدولية وهو صاحب سجل الاسلحة الكيمياوية ضد شعبه وضد الشعب الايراني، وهو الاخرس عندما تحتل القوات التركية مساحة شاسعة من شمال العراق .وهو المسؤول عن قتل مئات الالاف في تقارير (شتويل) المقرر الخاص لحقوق الانسان في العراق، وهو المعزول سياسيا ويحضر التعامل معه من قبل المجتمع الدولي، وحتى يصبح نظام بغداد بالمعنى الصحيح للنظام القادر على حفظ مصلحة شعبه عند ذاك يحق له ان يصدر خطابا او يمارس سياسة، اما قبل هذا فهو صمت او يشبه الصمت.

ربما يتصور نظام بغداد ان افتعال الازمة مع ايران واتهامها، وتصعيد التوتر في المنطقة.. يؤدي الى لفت انظار امريكا.. لكن قبل ان تستخدم هذه السياسة الهابطة، وبهذا الاسلوب المتسول، يجب ان تدرك بغداد ان ايران صاعدة ونظام صدام نازل.. ايران قلعة في صمودها واستقلالها، والعراق منتهك السيادة من قبل جميع القرارات الدولية.. وقبل ذلك ايران صادقة مع شعبها ومع الشعوب الاسلامية.. ونظام بغداد عدو لشعبه وعدو للشعوب العربية والاسلامية، فعدوانه على الجمهورية الاسلامية ثم دولة الكويت، وسجل تخريبية في لبنان وفي السودان والاردن وسورية.. شاهد على همجيته.

الوطني العربي: عرفات ارسل مجموعات ارهابية الى لبنان

بيروت /ارنا: كشفت مجلة الوطن العربي الاسبوعية في عددها الصادر اسم عن ان مجموعات فلسطينية ارهابية وصلت الى لبنان اواخر الشهر الماضي بواسطة جوازات سفر مزورة للقيام بعمليات تفجير في سورية ولبنان.

وقالت المجلة استنادا الى تقارير امنية اعدتها اجهزة استخبارات غربية وردت الى السلطات السورية ان هذه المجموعات انتشرت في بيروت والبقاع والشمال والجنوب.

واضافت ان السلطات العسكرية اللبنانية والسورية القت القبض على اكثر ما مائة شخص بينهم عدد قليل من اللبنانيين والباقين فلسطينيين تابعين لسلطة ياسر عرفات عرف منهم النقيب جمال الندى والملازم يوسف ابو عوف.

وقالت ان الاعترافات تناولت القيام بعمليات تستهدف تجمعات الجيش السوري في لبنان وعددا من النقاط اللبنانية الحساسة والقيام باعمال تدمير ونسف وقتل داخل سورية ولبنان. مشيرة الى مصادرة كمية من الاسلحة الفردية والذخيرة والمتفجرات وصاروخين من صنع ايطالي وعدد من المدافع الرشاشة وقاذفات (ار. بي. جي).

اميركا .. المسلمون يحتجون على تقرير لشبكة /سي. بي. اس/ التلفزيونية

طهران/ارنا: احتج المسلمون في اميركا على تقرير استفزازي بثته شبكة «سي بي اس» التلفزيونية ضد الاسلام والمسلمين.

ودعا «مجلس العلاقات بين اميركا والاسلام» يوم الاربعاء الماضي في مؤتمر صحفي في واشنطن دعا شبكة «سي بي اس» الى ان تقدم اعتذارا للمسلمين.

وكان «جيم استوارت» مقرر برامج «سي بي اس» قد وصف ازدياد عدد المسلمين في اميركا بانه مصدر خطر لها.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



اليوم .. بدء المرحلة الثانية للبطولة العالمية بالطائرة للناشئين

اجريت مساء امس الاول السبت القرعة لمباريات المرحلة الثانية للبطولة العالمية بكرة الطائرة للناشئين المقامة في طهران حيث سيلتقي الفريق الايراني نظيره الدومنيكاني اليوم الاثنين.

وكانت ايران احتلت المركز الثالث في مجموعتها التي تصدرتها فرنسا وتلتها تونس وضمت ايضا مصر.

وفي هذا الاطار ستلتقي اليونان تونس وكوريا الجنوبية مع بولندا فيما سيتقابل فريق التشيك نظيره الكوبي. اما ابطال المجموعة فستكون مباراتيهما على النحو التالي:

* البرازيل ـ ايطاليا.
* اليابان ـ فرنسا.

وفي تصريح ادلى به مدرب المنتخب الايراني للمراسلين عقب مباراته التي خسرها مع فرنسا، اكد السيد فاروق فخر الديني ان انعدام المباريات التجريبية هي السبب في ظهور اللاعبين الايرانيين حتى بالمستوى الحقيقي لهم.

فيما قال مدرب الفريق الفرنسي كان يمكن للفريق الايراني ان يخرج فائزا من المباراة غير ان لاعبيه عانوا من ضغط نفسي اثر على مستواهم.

فيما يتألق اللاعب علي دائي..

نادي بيلفيلد يتأهل للمرحلة الثانية في بطولة كأس المانيا



تأهل نادي «ارمينيا بيلفيلد» الالماني الذي يلعب له هذا الموسم كل من علي دائي وكريم باقري، الى المرحلة الثانية لبطولة كاس المانيا بعد فوزه على فريق «اماتور رويت» بثلاثة اهداف للاشيء.

وقد لعب المهاجم الايراني علي دائي دوراً كبيراً في فوز فريقه فيما غاب كريم باقري عن المباراة بسبب التحاقه بالمنتخب الوطني الايراني لكرة القدم الذي اجرى ليلة امس مباراة امام كندا.

في الدقيقة الثامنة عشرة، ارتكب المدافع «ويت لينغن» خطا ضد علي دائي ليسجل لاعب بيلفيلد «برايت كروتيس» الهدف الاول لفريقه من ضربة حرة من خارج منطقة الجزاء وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

ثم تراجع اللاعب دائي في الشوط الثاني الى الخلف ليترك المجال امام لاعبي فريقه لاختراق دفاع الخصم، وبهذا الطريق سجل بيلفيلد هدفا في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني اثر تمريرة رائعة من المهاجم علي دائي لزميله «كروتيس» الذي اودع الكرة في شباك الفريق الخصم مسجلاً بذلك الهدف الثاني له ولفريقه.

ولم يحالف الحظ مهاجمنا البارع في هذه المباراة التي سجل «مايس نر» فيها الهدف الثالث، حيث ارتطمت تسديدة قوية له بالعمود في الدقيقة (١٠) من الشوط الثاني.

من جهة اخرى، خسر فريق «كولن» الذي يلعب له خدادادعزيزي مباراته في هذا الاطار مع فريق (اولم ١٨٤٦) وهو من الدرجة الثالثة بنتيجة (٣ ـ ١) وخرج من البطولة.

اما فريق بايرن ميونيخ فقد حقق نتيجة كبيرة بفوزه على فريق «والدبرغ» المغمور (١٦ ـ ١)، كما تاهلت للمرحلة الثانية فرق هرتابرلين وميونيخ ١٨٦٠ وولفس بورغ وهامبورغ ومبين وليوبك وكروتز فورت وماينز وبايريوردينكن وانترلاخت فرانكفورت وترير واشتوتغارت بعد فوزها على منافساتها في هذه المرحلة.

منوعات رياضية

□ عين الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الحكام الذين سيقومون بادارة مباراة ممثلي ايران و (العراق او عمان) والتي ستقام بصورة الذهاب والاياب يومي ٢٦ ايلول و ٣ تشرين الاول المقبلين على التوالي.

ويتالف طاقم التحكيم وهو من البحرين من السيد محمدعلي مجيد (حكم وسط) والسيدين اسماعيل خليل سولاي وسعيد سلطان علي (مراقبي خط) والسيد عبدالعزيز اصلي (حكم احتياطي).

□ تاهلت افريقيا الجنوبية لبطولة كاس العالم المقبلة لكرة القدم في فرنسا عام ١٩٩٨.

وجاء هذا التاهيل بعد جمعها (١٣) نقطة من مبارياتها في اطار المجموعة الثالثة التي ضمت الكونغو وزامبيا والكونغو الديمقراطية.

□ وجه اتحاد كرة السلة الارميني دعوة للفريق الايراني لنفس اللعبة للمشاركة في مسابقات ارمينيا الدولية لكرة السلة.

وتجري هذه المسابقات في الفترة من (٢٤ ـ ٢٩) اب الجاري.

□ ذكرت صحيفة الصانداي تايمز امس الاحد ان وزير الرياضة البريطاني توني بانكس طلب من اتحاد كرة القدم منع الاناشيد الوطنية ورفع الاعلام خلال المباريات.

ونقلت الصحيفة عن الوزير قوله ان «الاعلام الوطنية يجب الا ترفع في الملاعب والا ستكون الرياضة اشبه بامتداد للحرب».

واضاف «ولا اعتقد بجدوى الاناشيد الوطنية قبل بدء المباريات . فلماذا اثارة الناس ؟ بل اعتقد بانه يتوجب تمجيد الرياضة وليس النزعة القومية من وراء الرياضة».

واوضحت الصحيفة ان عرض بانكس لم يلق ترحيبا لدى اتحاد كرة القدم وعدد من النواب البريطانيين.

□ غادر منتخب ايران للجمناستك طهران الى ارمينيا للدخول في معسكر تدريبي مشترك مع المنتخب الارميني استعدادا للالعاب الاسيوية التي ستقام في تايلند والالعاب الرياضية لدول غرب اسيا.

ويتالف الوفد الرياضي الايراني من (٥) مدربين ومديرين ورئيس بالاضافة الى (١٢) لاعبا.

□ تصدر فريق «باري سانت جيرمان» الدوري الفرنسي بعد فوزه على ضيفه فريق «كانز» بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

سجل لجيرمان الذي يجمع (٩) نقاط من (٣) مباريات كل من «سيمونه» الارجنتيني و«كاوا» الفرنسي و«راي» البرازيلي.

وقد اسفرت المباريات الاخرى عن النتائج التالية:

تعادل بوردو مع رن (٢ ـ ٢) ـ كوين كامب مع ستراسبورغ (صفر ـ صفر) وبنفس النتيجة كانت مباراة مونبليه مع مرسيليا فيما فاز موناكو على ليون (٣ ـ صفر) واوسر على نانت (٢ ـ صفر).

وزراء الدفاع والعمل والتجارة والنفط والمعادن.. تتمة

وقال: علينا الارتقاء بمستوى المهارات الحرفية والمهنية، لكونها من مقومات حركة التنمية الاقتصادية، وسنسعى لخفض معدلات البطالة.

واضاف: لدينا حاليا (١٧٧) مركزا

واكد بان تجارة التصدير هي اكسير الحياة الاقتصادية الايرانية بينما حصة ايران في التجارة العالمية لا تتعدى (٣٤٪) وهذه حالة لاتتناسب ابدا مع دولة مثل ايران.

ونحن نامل بان تصل ايرادات الصادرات غير النفطية الى نصف اجمالي صادرات البلاد في غضون السنوات الاربع المقبلة.

من جهة اخرى وصف المهندس بيجن زنكنه وزير النفط المرشح في حكومة الرئيس خاتمي منهاج وزارته على النحو التالي:

* التحرر من الاعتماد على تصدير النفط الخام.
* تطوير الصناعة البتروكيمياوية.
* استثمار مصادر الغاز وتصديره.
* تطوير التقنية الداخلية.

واكد بان الصناعة البتروكيمياوية يجب ان تكون في مقدمة حركة التصنيع في البلاد ونظرا لوفرة الخامات فايران قادرة على ان تتحول الى مصدر رئيسي للمنتجات البتروكيمياوية.

واضاف : ايران تحتل المرتبة الثانية في العالم من حيث احتياطي الغاز ويترتب عليها اولا استثمار مكامن الغاز المشتركة.

واكد الوزير ضرورة استبدال وقود المصانع بالغاز ثم تحويل شركة النفط الوطنية الايرانية الى شركة دولية.

كما اكد على الاستثمار في حقل البحوث الصناعية النفطية لاحتلال مكانة مرموقة على النطاق العالمي.

وحول دور ايران في /اوبك/ قال: سياسة وزارة النفط ترمي الى تقوية هذه المنظمة واحلال الثبات في اسواق النفط عبر الحوار بين المنتجين والمستهلكين.

يذكر ان المهندس زنكنه كان يشغل وزارة الطاقة في حكومة السيد هاشمي وكان عضوا ـ لمدة ٩ سنوات ـ في مجلس النفط والغاز والبتروكيمياويات وعضوا في المجلس الاقتصادي طوال (١٤) عاما.

هذا واكد وزير المعادن المرشح المهندس. جهانغيري على ضرورة تطوير وحدات الفولاذ والنحاس والالمينيوم معتبرا ذلك من اهم برامج وزارته.

وقال: ان صناعة التعدين حيث نملك ثروة منجمية ضخمة بوسعها ان تلعب دورها المتميز في اقتصاد بلا نفط وتنشيط تصدير السلع غير النفطية.

فنحن نطمح الى انتاج (١٠) ملايين طن من الفولاذ في نهاية الخطة الخمسية الحالية.

ويجري حاليا استخراج (١٢٠) مليون طن من المواد المعدنية من مناجم البلاد ونسعى لاستخراج (١٠) ملايين طن من الرخام كماونسعى لاجتذاب رؤوس اموال القطاع الخاص.

وستقوم بصياغة خطة خمسية او خطة على مدى عشر سنوات لتطوير الصناعة المنجمية في البلاد ويمكننا تصدير اكثر من مليون طن من المعادن سنويا.

وقال : الحركة المنجمية تستهلك (١٠) بالمائة من الطاقة الكهربائية العامة وتستخدم (٥٠) بالمائة من طاقة النقل عبر سكك الحديد بالاضافة الى كمية هائلة من الغاز تستخدم في مرافق المناجم.

الرئيس خاتمي: ايران تحترم السيادة السياسية.. تتمة

السياسية لجميع الشعوب ووحدة اراضي جميع الدول وهي ترفض كل اشكال التوتر وزعزعة الاستقرار الناجمة عن التدخل الاجنبي في المنطقة.

ووصف سماحته الاسرى الاحرار برموز لرفعة وصمود وتفاني الشعب وقال: ان الاسرى عادوا مرفوعي الجباه وسط اجواء مشبعة بالمحبة والعواطف الجياشة الى ارض الوطن كاسوة للصمود والمقاومة.

وان أسر هؤلاء الاعزة يجسد ضريبة تمسكهم باسلامهم وعشقهم لدينهم وقائدهم ورفعة شعب عظيم ترعرع في احضانه رجال مرفوعو الجباه.

واشار سماحته الى ان الشعب الايراني وبيد عزلاء وايمان راسخ وبقيادة مؤسس الثورة الاسلامية قد اسقط النظام السابق. واظهر وخلافا لجميع اوهام الاعداء انه شعب لايهزم.

فاذا كانت ايران اليوم مستقلة واذا ماكانت افلحت في اجراء انتخابات بهرت العالم كله واذا ما كانت بلادنا تعيش في ظل نظام شعبي اسلامي فهذه كلها من بركات الاسرى والمعاقين وعوائل الشهداء الاعزاء ولهؤلاء الاعزاء حق على الحكومة وعلى الشعب.

واعرب سماحته عن تكريمه وتقديره للنسوة الاسيرات وقال كانت لنا اسيرات في مخالب العدو صمدن ولم يطاطئن رؤوسهن امامه ليظل الشعب الايراني مرفوع الجبين على مدى التاريخ.

هذا وكان حجة الاسلام والمسلمين ابوترابي ممثل الولي الفقيه لشؤون الاسرى قد رفع تقارير عن انشطة الاسرى الاحرار في جميع النواحي.

وفي ختام اللقاء قام الجميع بتادية صلاة الظهر بامامة السيد خاتمي ثم تناول الجميع طعام الغذاء على مائدة متواضعة ولكنها دافقة بالعواطف.

«الصحوة الاسلامية» في العالم.. تتمة

والتي تعطي قوة للمسلمين . لابد من سلوكه:

«اتمنى من الله ان يستيقظ المسلمون، ويتحدوا، ويكونوا اخوة مع بعضهم، ويكفوا عن الخلافات. الحكومات تمتنع عن الخلافات، الشعوب يكونوا متحدين. اسال الله ان يرفع هذه المشكلات ان شاء الله ليكون المسلمون يدا واحدة».

والامام الخميني (رضوان الله تعالى عليه) يرى الارتباط بين الوحدة والتزام تعاليم القرآن.

اما التفرقة . فهي نتائج طبيعية للابتعاد عن الاسلام. ومع الوحدة تاتي كل الحلول. بل يتميز المسلمون بقوة يقهرون بها اعداءهم ، وانما سيطر عليهم الاعداء بسبب تفرقهم.

«ان المصيبة الكبرى للمسلمين، هي البعد عن الاسلام والقرآن؛ واذا كان المسلمون يعملون حسب امر الله (تبارك وتعالى) اذ يقول ﴿واعتصموا بحبل الله ولا يعتبروا انفسهم منفصلين عن بعضهم».

ولم يقتصر الامر بتركيزه على الشعوب فقط. بل تعدى ذلك الى الحكومات، على قاعدة ان اي طريق من طرق الوحدة، جميعا ولا تفرقوا﴾، اذا كانوا يعملون بهذا الامر وهذا النهي، لارتفعت مشكلاتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولا تستطيع قوة ولا قدرة ان تقابلهم».

تحقيق: اميركا تستأثر بسوق السلاح.. تتمة

هذا وان الانتقادات الموجهة لحكومة كلينتون قد تصاعدت خلال الشهر الجاري في اعقاب اعلان البيت الابيض بانه ينوي الغاء القيود الطويلة الامد المفروضة على بيع الاسلحة المتطورة الى امريكا اللاتينية.

وجاء في هذا التقرير انه في الوقت الذي اصبحت الحرب الباردة في عداد النسيان فقد جاء عصر شراء صفقات كبيرة من الاسلحة وستعتمد تجارة الاسلحة في المستقبل على حفظ وصيانة وتطوير الاسلحة التي تم شراؤها ابان الحرب الباردة او في اعقاب حرب الخليج الفارسي.

فقبل انهيار الاتحاد السوفييتي كان حجم مبيعات الاسلحة على مستوى العالم في عام (١٩٩٠) يقارب الـ (٥٤/٣) مليار دولار الا ان حجم المبيعات هذه انخفض الى (٣٧/٢) مليار دولار خلال العام الذي تلاه.

وتمكن منتجوا الاسلحة في امريكا خلال عام (١٩٩٦) من الحصول على عوائد كبيرة جراء المعاهدات العسكرية التي ابرمتها واشنطن مع بلدان الشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا.

وتعتبر مصر وتايلاند من جملة البلدان التي عقدت صفقات كبيرة لشراء الاسلحة حيث اقدمت مصر على شراء (٢١) طائرة مقاتلة من طراز «اف ٦» وتايلاند على شراء (٨) طائرات مقاتلة من طراز «اف ١٨».

ويتوقع التقرير بان رفع القيود المفروضة على بيع الاسلحة لامريكا اللاتينية سيزيد من مبيعات امريكا بشكل كبير.

كما احتلت امريكا المرتبة الاولى من حيث حجم الاسلحة التي سلمتها لزبائنها خلال العام الماضي فقد قامت بتسليم ما قيمته (١٣/٨) مليار دولار من الاسلحة للبلدان التي عقدت معها صفقات تسليحية.

ويذكر ان هذه هي السنة السادسة على التوالي التي تحتل فيها امريكا المرتبة الاولى في هذا المجال وتاتي بعدها انجلترا حيث قامت بتسليم ما قيمته (٥/٩) مليار دولار من الاسلحة خلال نفس العام.

هذا وفي الوقت الذي سجلت فيه مبيعات امريكا وانجلترا من السلاح زيادة كبيرة فان صادرات روسيا للسلاح قد سجلت انخفاضا كبيرا من (٨/٤) مليار دولار في عام (١٩٩٥) لتصل الى (٤/٨) مليار دولار في العام الماضي.

كما ان الصين قد تحولت من اكبر مصدري السلاح في عقد الثمانينات لتصبح الان من البلدان الكبيرة المستوردة للسلاح.

حمى الحرارة تطال الكويت بأعلى معدلاتها بين دول العالم

ابو ظبي / ارنا: يقول خبير في الانواء الجوية بان الكويت تعتبر من اكثر بلدان العالم من حيث ارتفاع درجة الحرارة في منطقة مأهولة بالسكان حيث تصل درجة الحرارة الطبيعية هناك في فصل الصيف الى (٥١) درجة مئوية في الظل.

ونقل عن هذا الخبير قوله: ان درجة الحرارة في الكويت تصل الى (٦٠) درجة داخل سيارة ذات نوافذ مغلقة والى (٨٠) درجة مئوية على سطح الطرق الاسفلتية المكشوفة بالمدينة.

وتعتبر الكويت من المناطق الصحراوية التي يكون فيها عدد ايام الصيف اكثر من عدد ايام الشتاء وعادة ما تكون درجة الحرارة بالصيف مرتفعة وشديدة الجفاف مع تميز شتائها باعتدال درجة الحرارة.

وارجع خبير الانواء الجوية الكويتي سبب زيادة نسبة الغبار هذا العام الى قلة كمية الامطار حيث بلغت كمية الامطار لموسم (٩٦ـ٩٧) حتى شهر حزيران الماضي (٨٨) ملم فقط مما سبب ازدياد الغبار في الصيف الحالي بالكويت.

مسؤول هندي يؤكد اهمية تعزيز التعاون السياحي مع ايران

البلدان الاسلامية، وناقش قانون المذاهب الجديدة في روسيا ومكافحة المخدرات في المناطق المسلمة، وتكثيف الاعلام الثقافي لاستقطاب الشباب الى حظيرة الاسلام ومبادىء معرفة الله والدين الاسلامي الحنيف.

واعتبر الشيخ نقيب الله اشراف رئيس دائرة مسلمي منطقة سيبريا اعتبر نفوذ الثقافة الغربية المنحطة الى المجتمع المسلم في روسيا بانه ناقوس خطر يهدد القيم الاسلامية في هذا المجتمع.

كما اعتبر السيد محمد كاجيو مفتي جمهورية اينغوش لمنطقة القوقاز توجيه اهتمام اوسع صوب العقائد

الزعيم الليبي ينتقدالدول العربية وجيوشها لعدم مواجهتهم اسرائيل



طرابلس/ا ف ب: شهد رؤساء النيجر وبوركينا فاسو ومالي وتشاد الذين يشاركون في قمة افريقية مصغرة دعت اليها ليبيا عرضا عسكريا مساء السبت الى جانب العقيد معمر القذافي لمناسبة تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية العسكرية.

واقيم العرض في باحة الاكاديمية العسكرية في طرابلس حيث رفعت لافتات ضخمة ترحب بالزعماءالافارقة وتدعو الى تضامن القارة السوداء مع نفسها الى جانب اعلام الدول الخمس وصور الزعيم الليبي الذي كان يرتدي زيه العسكري.

وقد بدأ العرض الذي استمر ساعة كاملة بايات من القرآن الكريم. وقام الرؤساء الافارقة بتسليم الشهادات الى الخريجين.

والقى الزعيم الليبي بعد تلك كلمة انتقد فيها بشدة مجلس الامن الدولي الذي وصفه بانه «تابع» للولايات المتحدة.

وشن الزعيم الليبي حملة على الانظمة السياسية والجيوش العربية وقال العار عليها لانها لا تستطيع مواجهة اسرائيل.

واضاف القذافي في خطاب نقله التلفزيون الليبي عار على الجيوش العربية التي يبلغ عديدها مليون رجل وتملك عشرة الاف دبابة وعشرة الاف مدفع.

واوضح امام طلبة المعهد العسكري عيب. الافضل ان يموتوا. لايمكنهم ولن يتمكنوا من ايقاف جرافة واحدة في القدس في اشارة الى اعمال البناء الجارية منذ منتصف اذار الماضي في مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

واشاد القذافي في هذا الخطاب بمقاومة الفدائيين العرب والمقاومة في جنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي.

على صعيد اخر استغرب الزعيم الليبي ان تكون جزيرة «ريونيون» الواقعة في المحيط الهندي جزءا من فرنسا.

وقال القذافي ان جزيرة ريونيون تقع في شرق افريقيا على بعد عشرة الاف كيلومتر من فرنسا. قالوا انها جزء من فرنسا وعندها اعضاء في الجمعية الوطنية الفرنسية مشددا على هذه المسالة هي من رواسب الاستعمار.

وجزيرة ريونيون الواقعة الى الشرق من مدغشقر هي مقاطعة فرنسية ما وراء البحار تتمثل بخمسة اعضاء في الجمعية الوطنية وثلاثة اعضاء في مجلس الشيوخ.

واسف العقيد القذافي للوضع الحالي في جزر القمر الاسلامية حيث اعلنت جزيرتا انجوان وموهيلي انفصالهما ورغبتهما بالانضمام الى فرنسا.

وتساءل القذافي باي منطق اختارت جزيرة مايوت وهي من جزر القمر الانضمام الى فرنسا العام ١٩٧٦ كيف يمكن ذلك ؟ لقد خلقوا مشكلة في مايوت وقالوا يريدون ان تتبع فرنسا.

وشدد القذافي على ان سكان جزر القمر هم عرب.

وكانت جزيرة مايوت اختارت العام ١٩٧٦ ان تتبع فرنسا بعد اجراء استفتاء.

وفي تطور لاحق اختتم رؤساء النيجر وبوركينافاسو ومالي وتشاد وليبيا امس الاحد قمتهم الافريقية المصغرة التي دعت اليها ليبيا في طرابلس.

وفي البيان الختامي لهذه القمة التي استغرقت ثلاثة ايام ناشد رؤساء النيجر وبوركينافاسو ومالي وتشاد الامين العام للامم المتحدة الاسراع في ارسال لجنة تقصي حقائق الى ليبيا لتطلع على الالام التي يعاني منها الشعب الليبي من جراء الحظر المفروض عليه من قبل مجلس الامن.

واعرب القادة الافارقة عن قلقهم ازاء استمرار العقوبات والاضرار البشرية والمادية التي يعاني منها الشعب الليبي بسبب هذه العقوبات.

ومن جهة اخرى اعرب رؤساء الدول الخمسة المشاركين في القمة في بيان منفصل عن رغبتهم في توطيد الروابط الاجتماعية والاقتصادية بين بلدانهم وتعزيز آليات التعاون القائمة من اجل دعم الاستقرار السياسي والامني في المنطقة.

مظاهرة مؤيدة لمنظمة ايتا رغم المنع

سان سيباستيان/ اسبانيا/ اف ب: تظاهر نحو الف انفصالي باسكي يوم السبت في وسط سان سيبستيان (شمال) متحدين قرار منع التظاهر الذي اعتمدته السلطات وفق ما افادت الشرطة الباسكية.

ودعت الى هذه التظاهرة منظمة لمساعدة المعتقلين في اطار يوم السجناء واللاجئين السياسيين.

وردد المشاركون هتافات مؤيدة لمنظمة «ايتا» المسلحة لكن لم تسجل اي اعمال عنف خلال التظاهرة وفق المصدر ذاته.

وقد طلبت وزارة الداخلية الباسكية من منظمي التظاهرة تعديل قسم من مسارها اذ كان يفترض ان تمر في مكان تقام فيها الاحتفالات التقليدية بمناسبة مسيحية وكانت الشرطة تخشى وقوع حوادث. لكن المنظمين رفضوا ذلك فاعلنت الوزارة منع هذه التظاهرة.

واوضحت الشرطة الباسكية ان الانفصاليين الالف الذين تحدوا هذا القرار تجنبوا المرور في هذه المنطقة.

فضيحة سرقة اطفال اليهود اليمنيين تعود الى الواجهة في اسرائيل

القدس المحتلة/ اف ب: عادت قضية سرقة اطفال اليهود اليمنيين التي يرجع تاريخها الى الاربعينيات الى واجهة الاحداث امس الاحد بعد اكتشاف اربعة قبور لهؤلاء الاطفال فارغة اثر عملية نبش جرت الاسبوع الماضي.

واظهرت عملية النبش التي قام بها انصار الحاخام عوزي ميشوليم سرا بحضور التلفزيون الاسرائيلي ان المدافن الاربعة التي يفترض ان تكون لاطفال من اليهود اليمنيين اعلن دفنهم رسميا قبل اربعين عاما في مقبرة غيفان شاوول بالقدس خاوية فعلا.

واكدت ام احد هؤلاء الاطفال روثي راقالوف لم يكن هناك اي شيء في هذه المدافن، لا اثر لرفات الاطفال بل مجرد تراب.

فقبل اربعين عاما اكدت لها السلطات الاسرائيلية ان ابنها الذي كان عمره آنذاك لا يتجاوز بضعة اشهر توفي من جراء المرض وسوء التغذية ودفن في هذه المقبرة.

وقال مدير مركز الطب الشرعي في تل ابيب يهودا هيث ان عملية النبش السطحية في مقبرة غيفان شاوول لا تثبت ان المدافن فارغة حقيقة لان عظام الاطفال رقيقة هشة ومن الممكن ايضا ان تكون انتقلت مع مر السنين من مكانها تحت الارض.

لكن انصار الحاخام عوزي ميشولام يتذرعون بهذه العملية للتاكيد مجددا بان نحو خمسة الاف طفل يهودي من اصل يمني فقدوا وان معظمهم تم تبنيهم من قبل يهود اشكيناز (يهود غربيون) وان العديد منهم قد يكونون احياء اليوم.

وتفيد استنتاجات لجنة تحقيق حكومية نشرت في العام ١٩٩٥ ان من اصل الملفات الـ (٦٨٧) التي تم درسها وتتعلق بثلاثة آلاف عملية تبن سجلت في وزارة الداخلية هناك اربعون حالة فقط تستحق دراسة اعمق.

وتقيم حاليا مواطنة امريكية تدعى تزيلا ليفين في اسرائيل بهدف العثور على اهلها اليمنيين، وهي تؤكد انها تملك وثيقة تسلمتها من والدتها بالتبني تعترف فيها بانها خطفتها من اهلها في العام ١٩٤٩! وانها تريد بلوغ هدفها باللجوء الى فحوصات طبية لجينات وراثية.

يذكر ان ٤٣ الف يهودي غادروا اليمن الى اسرائيل بين حزيران ١٩٤٩ وحزيران ١٩٥٠ عبر جسر جوي سمي بـ «بساط الريح» ونظم في ظروف عاجلة انطلاقا من عدن.

O ميونيخ/ المانيا/ ا ف ب: وقعت مواجهات مساء يوم السبت في ميونيخ (جنوب المانيا) بين نحو ٣٠٠ شخص من المعادين للفاشية وبين عشرين عضوا في الحزب الوطني الالماني (يمين متطرف) الذين اجتمعوا لاحياء الذكرى العاشرة لوفاة رودولف هيس، احد كبار معاوني هتلر.

وقد اوقفت الشرطة ١٦ شخصا من الجانبين خلال هذه المواجهات التي وقعت امام مقر الحزب. وقد اندلعت المواجهات اثر استفزاز قام به ناشطون في اليمين المتطرف في وقت كان المتظاهرون يتفرقون.

وتدخل نحو مائة شرطي واصيب ثلاثة منهم بجروح طفيفة.

O صنعاء/ ا ف ب: ذكرت وكالة انباء «سبأ» الرسمية اليمنية ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك وصل يوم السبت الى صنعاء في زيارة تستمر يومين في اليمن تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية.

واوضح بوسوفاليوك في تصريح للوكالة انه سيوقع اتفاق تعاون بين وزارته ووزارة الخارجية اليمنية.

وقال ان روسيا حريصة على توسيع علاقاتها مع اليمن والسعي الى تطويرها في المجال الاقتصادي والتجاري.

O بلغراد/ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» ان انصار رئيس مونتينغرو مومير بولاتوفيتش انتخبوا يوم السبت في بودغوريتسا لجنة قيادية جديدة للحزب الديمقراطي الاشتراكي (حاكم) وثلاثة نواب لرئيس الحزب.

وجاءت هذه القرارات في ختام اعمال مؤتمر الحزب الذي بدأ في السادس من آب في كولاسين (شمال مونتينغرو) وانتهى مساء السبت في بودغوريتسا.

O نيقوسيا/ ا ف ب: اعتبر رؤساء الاحزاب السياسية القبرصية اليونانية يوم السبت ان الوضع خطير وحرج لا بل كارثي بعد فشل المفاوضات مع القبارصة الاتراك في سويسرا.

وفي تصريحات للصحافيين اثر عودتهم الى قبرص من سويسرا حيث رافقوا الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس، طالب زعماء الاحزاب بعقد قمة بين المسؤولين اليونانيين والمسؤولين القبارصة بمشاركة رؤساء الاحزاب القبرصية اليونانية من اجل وضع استراتيجية جديدة.

وقال الرئيس السابق سبيروس كبريانو، رئيس حزب ديكو (وسط يمين وعضو التحالف الحكومي)، ان مفاوضات غليون شكلت خطوة نحو الاسوأ.

اعمال عنف في الساحل الكيني

مومباسا/كينيا/ اف ب: ذكر مصدر في الشرطة ان السوق الكبير في مدينة مومباسا الساحلية التي تشهد منطقتها اعمال عنف منذ مساء الاربعاء الماضي سقط خلالها ٢٤ قتيلا واعتبر ثلاثة اشخاص في عداد المفقودين، تعرض لهجوم جديد امس الاحد اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح خطيرة.

وقال المصدر ان السوق الذي يقع الى شمال المدينة تعرض منتصف الليل لهجوم في وقت بدا التجار الالتقاء قادمين من كل انحاء المنطقة.

وتثير مجموعات مسلحة الرعب حول مرفا كينيا الكبير منذ اربعة ايام فمساء الاربعاء تعرض مركز للشرطة في ليكوني الى جنوب مومباسا لهجوم قتل خلاله ستة رجال شرطة وسبعة مدنيين.

وليل السبت هاجمت مجموعة من الشبان حي متوابا الى شمال مومباسا فقتلوا شخصا واضرموا النار في العديد من المنازل وفي حانة.

يشار الى ان السواحل في شمال وجنوب مومباسا تعد من ابرز المناطق السياحية في كينيا.

ارجاء اجتماع اقليمي مخصص لتحضير مفاوضات سلام في السودان

الخرطوم/اف ب: اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه في الخرطوم ان الاجتماع الوزاري للهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر (ايغاد) الذي كان مقررا عقده الثلاثاء في نيروبي للتحضير لمفاوضات سلام بين الخرطوم والمتمردين السودانيين ارجيء الى اجل غير مسمى.

وقال طه في تصريح للتلفزيون السوداني يوم السبت ان الحكومة الكينية ابلغت الحكومة السودانية بتاجيل الاجتماع، لكنه لم يوضح اسباب التاجيل كما لم يعلن موعدا اخر لعقد الاجتماع.

وذكر طه ان تاجيل الاجتماع قد يكون مرده تردد الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، او دولة عضو في ايغاد مثل اوغندا في المشاركة في هذا الاجتماع وفضلا عن السودان واوغندا تضم «ايغاد» كينيا واثيوبيا واريتريا والصومال وجيبوتي.

وكان الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني قاطع قمة لـ «ايغاد» عقدت في تموز الماضي في نيروبي.

وقالت الخرطوم ان اوغندا منعت طائرة الرئيس السوداني عمر البشير من التحليق في اجوائها اثناء عودته من جولة شملت جنوب افريقيا وموزمبيق وملاوي.

واعرب التحالف الوطني الديمقراطي (المعارضة الشمالية في السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان) عن تحفظاته ازاء مسعى الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر لترتيب مفاوضات سلام في السودان.

وعبر رئيس التحالف محمد عثمان الميرغني عن موقفه هذا في رسائل وجهها الى رؤساء كينيا دانيال اراب موي، واريتريا اسياس افورقي، واوغندا يوويري موسيفيني، ورئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي.

من جانبها نفت سلطات جنوب افريقيا الاخبار التي اشارت الى لقاء محتمل بين الرئيس نلسون مانديلا وزعيم متمردي جنوب السودان جون قرنق.

وكانت صحيفة الانباء السودانية قد اعلنت عن هذا اللقاء كجزء من الجهود التي تبذلها بريتوريا من اجل السلام في السودان نقلا عن ريك ماشار رئيس الاتحاد الديمقراطي للانقاذ، التحالف الجنوبي الذي وقع اتفاق سلام مع الحكومة الاسلامية في الخرطوم.

ولاية البنجاب تطالب بريطانيا باعادة ماستها الشهيرة (كوهي نور)

نيودلهي/ ا ف ب: طلبت ولاية بنجاب الهندية امس الاحد ان تعيد بريطانيا الالماسة «كوهي نور» التي لاتقدر بثمن والتي اصبحت منذ القرن الماضي جزءا من مجوهرات التاج البريطاني.

وكانت الملكة فيكتوريا حصلت العام ١٩٤٦ على ولاية البنجاب وعلى الالماسة «كوهي نور» (جبل النور) التي كانت ملكا للاباطرة المغول، بموجب اتفاقية سلام وقعتها مع مهراجا في الثامنة من عمره هو دوليب سينغ نجل رانجيت سينغ الملقب بـ «اسد البنجاب».

وقال رئيس وزراء البنجاب براكاش سينغ بادال ان متحفا هنديا هو المكان المثالي لهذه الالماسة وطلب من رئيس الوزراء الهندي ايندر كومار غوجرال اجراء مفاوضات لاستعادتها من لندن.

لكن غوجرال اوضح في مقابلة مع صحيفة «ذي اوبزرفر» البريطانية نشرت امس ان استعادة الالماسة ليست ضمن اولوياته موضحا ان ثروة الهند ليست رهنا بكوهي نور.

وعادت قضية الالماسة الى الواجهة في الهند بعدما اشارت انباء صحافية بريطانية الى اكتشاف حساب مصرفي كانت تملكه ابنة دوليب سينغ عثر فيه على وثائق تفيد ان الالماسة اخذت بطريقة غير شرعية.

وطالب سياسيون سيخ وصحف هندية باعادة الالماسة. وتسكن ولاية البنجاب غالبية من السيخ.

وحاول دوليب سينغ وهو من طائفة السيخ واعتنق الدين المسيحي ثم عاد لاحقا الى دينه الاول، من دون جدوى استعادة سلطته في الهند واكد ان الالماسة اختلست منه.

وقد الغى اتفاقية السلام هذه في اعلان من جانب واحد نشر في ١٥ تموز ١٨٨٦ في باريس حيث توفي.

رائدا الفضاء العائدان من مير يعتبران نفسهما كبش فداء



موسكو/اف ب: اكد رائدا الفضاء الروسيان اثر عودتهما الى الارض، انهما يشعران كانهما كبش فداء في قضية الحوادث المتكررة على متن المحطة المدارية مير بينما المشكلة الحقيقية بالنسبة اليهما هي النقص في التمويل.

واعلن بمرارة قبطان الطاقم العائد فاسيلي تسيبلييف انه من الاسهل تحميل مسؤولية ما حصل للطاقم. ففي روسيا، كما دائما، يبحثون عن الاضعف لاتهامه.

واضاف تسيبلييف خلال مؤتمر صحافي ليس جيدا ان تقرأ في الصحف هذا القدر من الاخبار غير الموضوعية يحاولون القاء اللوم علينا في هذه المهمة التعيسة.

يذكر ان تسيبلييف والمهندس الكسندر لازوتكين عادا الى الارض يوم الخميس بعد مهمة استمرت ستة اشهر كانت حافلة بحوادث مختلفة مثل حريق في المحطة في شباط والاصطدام بمركبة تموين في حزيران.

وكان العديد من الصحف الروسية ذكر ان تسيبلييف كان مسؤولا عن الاصطدام الذي وقع عندما كان في مقصورة القيادة محاولا تامين التحام مركبة التموين بالمحطة المدارية.

واكد تسيبلييف اننا نعتبر مهمتنا نجحت طالما اننا عدنا (الى الارض) على قيد الحياة وبصحة جيدة.

واضاف انه كان يمكن له ولطاقمه ان يختاروا مغادرة مير ثلاث مرات على متن مركبة سويوز عندما اصبح الوضع خطيرا لكنه قال لم نفكر في ترك المحطة والفرار.

واكد تسيبلييف انه اذا واجهنا العديد من المشاكل والمتاعب على محطة مير فان ذلك عائد الى الارض وهو مرتبط بالوضع الاقتصادي، عندما لايكون هناك المال الكافي لتحضير وارسال العديد من التجهيزات الضرورية الى الفضاء.

واعلن لازوتكين من جهته ان الطاقم الذي تعب لايمكن لومه على الحوادث التي وقعت على مير. وقال لايجوز البحث عن مذنب مسؤول عن كل مشكلة طارئة وقعت.

يذكر ان طاقما جديدا وصل الى محطة مير في بداية الشهر الحالي للانضمام الى رائد الفضاء الامريكي مايكل فوالي الذي بقي على متن المحطة. ومن المقرر ان يحاولوا يوم الاربعاء اعادة وصل الالواح الشمسية (لتوليد الكهرباء) التي نزعت خلال الاصطدام كي يتيحوا للمحطة المدارية العودة الى العمل بشكل طبيعي.

طاجيكستان.. القوات الحكومية تلحق خسائر بأنصار الكولونيل المتمرد

دوشنبه/ا ف ب: اعلنت مصادر عسكرية حكومية ان القوات الطاجيكية النظامية قتلت امس الاحد عددا من جنود الكولونيل المتمرد محمود خودوبردييف ودمرت لهم دبابتين وقاذفة صواريخ متعددة الفوهات خلال معارك في جنوب غرب طاجيكسان.

واضافت المصادر نفسها ان خمسة متمردين قتلوا خلال هذا الاشتباك مع طلائع القوات الحكومية التي ارسلت الى مواقع المتمردين.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن ظفار سيدوف المتحدث باسم الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف القول ان المتمردين تكبدوا هذه الخسائر خلال تبادل لاطلاق النار على ضفتي نهر فاخش على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة دوشنبه.

واضاف ان القوات النظامية لم تتمكن مع ذلك من شن هجوم على انصار الكولونيل المتمرد.

واوضح المتحدث ان الحكومة المركزية تسعى الى ايجاد تسوية سياسية مع زعيم الحرب المنشق. واضاف ان اللجوء الى القوة ليس مستبعدا لكنه لن ياتي سوى في اخر المطاف».

ولكن خودوبردييف وهو طاجيكي من اصل اوزبكي رفض التخلي عن منصبه ولجا مع رجاله الى مواقع حصينة في الجبال بجنوب غرب البلاد على مقربة من الحدود مع اوزبكستان وافغانستان، ومع ذلك فان المتمردين يؤكدون انهم لا ينوون على الاطلاق مغادرة طاجيكستان.

وتؤكد الاوساط الحكومية الطاجيكية ان المتمردين قد يتعرضون سريعا لنقص الوقود والذخائر والمؤن لاختيارهم الموقع الجديد لقاعدتهم بعيدا عن اي مكان ماهول.

هكذا من الأصل

كيهان العربي
العدد ٤٠١٥، السنة السابعة عشرة
الصفحة الأخيرة
الاثنين ١٤ ربيع الثاني ١٤١٨هـ/٢٧ مرداد ١٣٧٦هـش/١٨ آب ١٩٩٧م

اعتداءان اسرائيليان على لبنان

صيدا/لبنان/ا ف ب: اعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ان الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي بعد ظهر يوم السبت على قاعدة تابعة لها قرب بلدة الناعمة جنوب بيروت لم توقع ضحايا.

وقال المتحدث الذي اوضح انه زار مكان الغارة عند مدخل نفق تحت الارض لقد استهدفت الصواريخ قاعدة مهجورة منذ عشر سنوات ولم يسجل وقوع ضحايا.

وكانت مقاتلتان اسرائيليتان اطلقتا اربعة صواريخ استهدفت التلال المطلة على الطريق الرئيسي بين بيروت وجنوب لبنان.

وكان الطيران الاسرائيلي اغار على قواعد هذا التنظيم في المكان ذاته في الثامن من اب الجاري من دون ان تسفر الغارة عن سقوط ضحايا.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار السبت للمرة الثانية على قاعدة للجبهة في البلدة ذاتها بعد ساعتين على الغارة الاولى.

واوضح المصدر نفسه ان طائرتين مقاتلتين اسرائيليتين اطلقتا اربعة صواريخ على تلال الناعمة.

السلطات الاردنية تعلن عن اعتقال اسلاميين بتهمة التخطيط لتنفيذ هجمات ضد الاسرائيليين

عمان/ا ف ب: علم من مصدر امني في عمان امس الاحد ان الاجهزة الامنية اعتقلت اخيرا خمسة اسلاميين اردنيين كانوا يخططون لتنفيذ هجمات ضد المستوطنين في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

واوضح المصدر نفسه ان الاسلاميين الذين لم يفصح عن اسمائهم كانوا يخططون للتسلل الى الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ لتنفيذ هجمات هناك.

وذكر ان الاجهزة الامنية ضبطت بحوزتهم قنبلتين يدويتين وبندقية آلية روسية من طراز كلاشينكوف.

وقال اخيرا ان التحقيقات لم تثبت انتماء المتهمين الى تنظيم محدد لكنهم يشكلون امتدادا لجماعة اسلامية معروفة باسم «بيعة الامام» وهي واحدة من ستة تنظيمات اسلامية في الاردن منذ عام ١٩٩٠.

ويحتجز الاسلاميون الان في سجن الجويدة في ضواحي عمان الجنوبية وسيحالون الى محكمة امن الدولة في

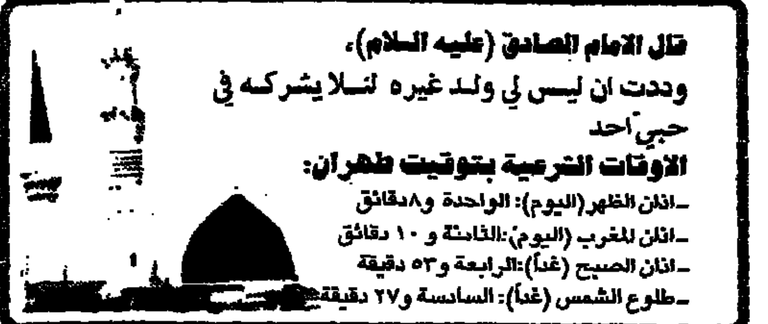
ختام التحقيق الذي يجريه معهم مدعي عام محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات بحسب المصدر نفسه.

وستوجه الى الاسلاميين تهمتا حيازة مواد متفجرة واسلحة نارية والتخطيط لاستخدامها بقصد الضرر بالغير حسب ما اضاف المصدر.

وتحتمل هاتان التهمتان عقوبة الاعدام في حال ثبوتهما.

يشار الى ان الزعيم الروحي لجماعة بيعة الامام عصام محمد الطاهر (ابو المقدسي) يمضي عقوبة بالسجن لمدة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة منذ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦، وذلك عقب ادانته بحيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني واستعمالها على وجه غير مشروع.

وصدرت آنذاك ايضا احكام بحق اربعة اخرين من عناصر «بيعة الامام» تتراوح بين الاعدام مخففا الى المؤبد والسجن لخمس عشرة سنة.



قال الامام الصادق (عليه السلام):
وددت ان ليس لي ولد غيره لئلا يشركه في حبي احد

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٨ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ١٠ دقائق
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و٥٣ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و٢٧ دقيقة

كابيلا يبدي استعداده للتوسط في ازمة الكونغو برازافيل



كينشاسا/ا ف ب: اعرب رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) لوران ديزيريه كابيلا مساء يوم السبت في كينشاسا عن رغبته ببدء وساطة في النزاع الدائر في برازافيل.

وفي تصريح لـ «اذاعة الشعب» الرسمية في ختام زيارة قصيرة لرئيس الكونغو باسكال ليسوبا اكد كابيلا انه مستعد لاستقبال «دوني ساسو نغيسو» المسؤول مع ليسوبا عن المواجهات الدائرة في برازافيل.

وقال كابيلا في اية مهمة وساطة يجب الاستماع الى كل الاطراف موضحا انه عرض على الرئيس ليسوبا اقتراحات السلام التي اتفق عليها خلال قمة مصغرة نظمها الاربعاء في كينشاسا مع نظيريه الرواندي باستور بيزيمونغو والاوغندي يوثيري موسيفيني.

ولم يوضح كابيلا طبيعة اقتراحات السلام هذه ولا موعد تطبيقها. ولم يعرف ان كانت وساطته ستحل مكان الوساطة التي يقوم بها رئيس الغابون عمر بونغو الذي يرأس لجنة الوساطة الدولية في الازمة الدائرة في برازافيل.

وردا على سؤال يتعلق بهذه المسالة لم يعط ليسوبا تفاصيل اضافية لكنه اكد انه يجب الاخذ بعين الاعتبار الجوانب الايجابية في كل وساطة.

وزير الخارجية السوري يستقبل فاروق القدومي

دمشق/ اف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس الاحد في دمشق رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وقال القدومي ان الاجتماع تناول حالة الجمود التي وصلت اليها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان مصدر فلسطيني في دمشق ذكر يوم السبت ان القدومي يزور العاصمة السورية للاعداد لزيارة يقوم بها رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات لسورية.

وصرح القدومي اثر اجتماعه مع الشرع بأن سورية ليست لديها تحفظات على زيارة عرفات التي يجب الاعداد لها جيدا.

وكانت اخر زيارة قام بها عرفات الى دمشق في تموز ١٩٩٦ بعد تولي حكومة بنيامين نتن ياهو اليمينية السلطة في اسرائيل.

وتتهم دمشق عرفات بأنه اضعف الموقف التفاوضي العربي مع اسرائيل بابرامه اتفاقا منفصلا.

واكد القدومي يوم السبت للصحافيين ان اتفاقات اوسلو (للحكم الذاتي) سقطت وانه من الضروري اعادة اللحمة بين القوى الفلسطينية في داخل الاراضي الفلسطينية وخارجها.

وقد ادلى القدومي بهذا التصريح قبل لقائه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة المعارض لهذه الاتفاقات.

كما التقى القدومي ابوعلي مصطفى الرجل الثاني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) المعارضة ايضا لاتفاقات الحكم الذاتي.

قطر تستضيف مؤتمر القمة الاسلامي التاسع عام ٢٠٠٠

ابو ظبي / ارنا: اعلنت وكالة الانباء القطرية امس الاحد ان قطر ستستضيف مؤتمر القمة الاسلامي التاسع لقادة دول منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده عام ٢٠٠٠.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بعث برسالة خطية الى نظيره السوري فاروق الشرع تتعلق بهذا المؤتمر.

ومن المقرر ان ينعقد مؤتمر القمة الاسلامي الثامن لقادة دول منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول القادم.

ويعقد مؤتمر القمة الاسلامي مرة كل اربع سنوات.

هذا الخبر

بومباي/الهند/ ا ف ب: ضبط مفتش شرطة من بومباي متلبسا يتقاضي ١٤٠٠ دولار على سبيل الرشوة بعد ٢٤ ساعة فقط من حصوله على «وسام الاستحقاق» من يد الرئيس الهندي نارايان بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال البلاد.

وذكرت وكالة برس ترست الهندية ان الرئيس نارايانان شدد في خطابه على ضرورة مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وقد وقع المفتش الذي لم يكشف عن اسمه في كمين نصبته له الشرطة يوم السبت بناء على شكوى من احد المواطنين.

مصر: صحيفة الشعب الاسلامية تتهم وزير الداخلية بالفساد

القاهرة/ا ف ب: افاد مصدر قضائي ان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي قدم يوم السبت شكوى ضد صحيفة «الشعب» الاسلامية نصف الاسبوعية بتهمة القذف والسباب وذلك بعد ان اتهمته بالفساد.

وفي شكواه طلب الالفي من النائب العام رجاء العربي رفع دعوى قذف وسب على رئيس تحرير الصحيفة مجدي احمد حسين وبعض المحررين لنشر سلسلة مقالات تضمنت اتهامات موجهة اليه منها انه اثرى ثراء فاحشا من وراء وظيفته والتشكيك في ذمته المالية.

وضمن الالفي شكواه اشارة الى مقالة نشرتها «الشعب» تؤكد فيها وجود علاقة بينه وبين موظف رسمي سابق هو عبدالوهاب الحباك الذي حكم عليه في ١٤ تموز الماضي بالسجن عشر سنوات في اطار قضية فساد كبيرة اثارت فضيحة العام الماضي في مصر.

وقد ادان الحباك رئيس مجلس ادارة شركة الصناعات الهندسية سابقا بتهمة اختلاس (٢/٢٦ مليون دولار) على الاقل من الاموال العامة.

وكتبت الصحيفة الاسلامية يوم الجمعة ان وزير الداخلية مارس ضغوطا على الحباك بعد اعتقاله ليبيعه فيلا على البحر الابيض المتوسط بسعر ٦٠٠ الف جنيه مصري في حين كان الالفي قد اشتراها قبل سنوات قليلة بمبلغ ٨٨ الف جنيه مصري فقط.

وتشن الشعب منذ نحو ١٥ يوما حملة قاسية على وزير الداخلية متهمة بعض معاونيه بالفساد وسوء استخدام السلطة.

ونشرت «الشعب» نسخا عن «وثائق» تثبت هذه الاتهامات.

وكان حكم على رئيس تحرير هذه الصحيفة في ٢٠ تموز الماضي بالسجن ثلاث سنوات في قضية قذف وسب رفعها نجل وزير الداخلية علاء الالفي. وقد استانف حسين هذا الحكم.

تحطم طائرة اميركية فوق الخليج الفارسي

المنامة/ ا ف ب: اعلنت البحرية الاميركية امس الاحد ان مروحية تابعة لها من نوع اس اتش ٦٠ بي سقطت يوم السبت في المياه الدولية شمال الخليج الفارسي لكن اعضاء طاقمها الاربعة انقذوا.

واوضح بيان صادر عن الاسطول الاميركي الخامس نشره مقر قيادته العامة في البحرين ان احد افراد الطاقم اصيب بجروح.

واضاف البيان ان تحقيقا فتح لمعرفة اسباب الحادث الذي وقع فيما كانت المروحية تقوم بطلعة روتينية.

رائد الفضاء العائدان من مير يعتبران نفسهما كبش فداء

عودة محفوفة بالمخاطر للاجئين المسلمين الى وسط البوسنة

سراييفو/ اف ب: اعلنت المفوضية العليا للاجئين ان عودة اللاجئين المسلمين بدأت يوم السبت في منطقة يايتشي في وسط البوسنة والتي طردوا منها مؤخرا.

وصرح مدير المفوضية المكلف حماية اللاجئين واعادتهم ان اللاجئين المسلمين بدأوا العودة من مدينة ترافنيك (وسط) في منطقة يايتشي.

واضاف في اتصال هاتفي من موستار (جنوب) ان هؤلاء الاشخاص وصلوا الى مدرسة المدينة حيث يجري تسجيل اسمائهم بحضور السلطات المحلية وممثلين لقوة حلف الاطلسي (سفور) وشرطة الامم المتحدة والمفوضية العليا.

وتأتي هذه العودة المحفوفة بالمخاطر بعد اتفاق كرواتي مسلم عقد الاربعاء يتيح عودة ٤٠٠ لاجيء مسلم الى منطقة يايتشي.

وكانت مجموعة من الكروات قامت في ٢ و٣ آب بطرد لاجئين مسلمين عادوا مؤخرا للاقامة في هذه المنطقة التي طردوا منها خلال الحرب بين الكروات والمسلمين (١٩٩٣ ــ ١٩٩٤). وقد تسببت هذه الحوادث في مقتل لاجيء مسلم.

الى ذلك ذكرت مجلة «صنداي تايمز» البريطانية ان وحدة تابعة للحلف الاطلسي تضم عسكريين فرنسيين وبريطانيين انتشرت في البوسنة لاعتقال رادوفان كارادجيتش.

وقالت الصحيفة في عددها امس الاحد نقلا عن مصادر عسكرية في سراييفو ان مناورات جرت ليل الاربعاء في الجبال في شمال بالي، معقل الرئيس السابق لصرب البوسنة، وتقوم بـ «تمارين عامة للعملية».

وقد وقع الحلف الاطلسي يوم الجمعة اتفاقا سحب بموجبه الحماية التي كانت تؤمنها شرطة صرب البوسنة لكارادجيتش الذي تلاحقه محكمة جرائم الحرب الدولية.

من جانبها افادت مصادر رسمية في بانيا لوكا (شمال غرب) ان نائبين لرئيس الوزراء وسبعة مسؤولين اخرين في الحزب الحاكم في الكيان الصربي في البوسنة استقالوا احتجاجا على الغاء المحكمة الدستورية قرار حل البرلمان.



وعلم في مقر الرئاسة ان نائبي رئيس الوزراء جورج بانياك واستويا كريمينوفيتش ابلغا خطيا رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا بلافسيتش استقالتهما من منصبيهما في الحكومة.

واستقال سبعة مسؤولين آخرون من الحزب الديمقراطي الصربي الحاكم من مناصبهم في اللجنة البلدية للحزب في مدينة بانيا لوكا وفق ما افاد احد المسؤولين في هذه اللجنة.

معلومات عن قيام جنود بريطانيين بقتل اسرى عراقيين خلال حرب الكويت

لندن /اف ب: ذكرت مجلة «صنداي تايمز» اللندنية في عددها امس الاحد ان وزارة الدفاع البريطانية تحقق في معلومات مفادها ان جنودا بريطانيين قتلوا سبعة سجناء عراقيين خلال حرب الكويت في العام ١٩٩١.

وقالت المجلة ان هؤلاء الجنود العراقيين قتلهم جنود بريطانيون في مركز للعمليات البريطانية بالقرب من الحدود العراقية.

وقال كولين بورسيل في المرض النفسي في السلاح الطبي الملكي ان جنديا اسكتلنديا روى له انه قتل سجناء.

واعلن بورسيل لي بعد ان روى هذا الحادث لرؤسائه انهم نصحوه بالتوقف عن ذلك.

ونشرت المجلة ايضا تصريحات للمحامي ديفيد هويل كان قد تعاون مع الجهاز القانوني في الجيش خلال حرب الكويت قال فيها انه كان على علم بتقرير رسمي عن مقتل ستة أو سبعة اسرى حرب عراقيين.

واضافت صنداي تايمز ان وزارة الدفاع البريطانية اكدت له ان التحقيق جار في المعلومات المتعلقة بقتل سبعة اسرى حرب عراقيين رميا بالرصاص.

سلطات البحرين تسمح لمعارض بمغادرة البلاد للاستشفاء

نيقوسيا/ اف ب: علم امس الاحد لدى محامين بحرينيين ان السلطات البحرينية سمحت للمعارض السني المحامي احمد الشملان بالتوجه الى الخارج لاجراء فحوصات طبية بعدما كانت تمنعه من ذلك قبلا.

واوضح المحامون في اتصال مع وكالة فرانس برس في نيقوسيا ان السلطات ابلغت الشملان «شفهيا» ان بامكانه التوجه الى الخارج لاجراء فحوصات طبية.

الا ان المصدر نفسه اوضح ان حالة الشملان الصحية المصاب بجلطة في الدماغ لا تسمح له بالسفر وهو يواجه صعوبات في التحرك والنطق.

وكانت منظمة «هيومان رايتس واتش» الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان حضت امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على السماح لشملان بمغادرة البحرين للاستشفاء.

وحسب المنظمة فان الشملان الصحافي والكاتب منع من السفر الى فرنسا لاجراء فحوصات طبية «بسبب مواقفه المعارضة للحكومة».

منوعات عالمية

● عبور مضيق جبل طارق سباحة

طنجة/ المغرب/ ا ف ب: علم من السلطات المحلية في طنجة ان ايرلنديا في الخامسة والاربعين من العمر نجح في اجتياز مضيق جبل طارق سباحة قاطعا المسافة التي تبلغ ١٥ر٣ كيلومتر بين طريفا (جنوب اسبانيا) وبونتا سيريس (شمال المغرب).

وكان فيتزجيرالد كيريان انطلق من طريفا على الساحل الاسباني المتوسطي ووصل الى بونتا سيريس (٧٠ كيلومترا شرق طنجة) بعد ٧ ساعات وربع الساعة من انطلاقه.

وكان الايرلندي يأمل في قطع المسافة في اقل من ست ساعات لكن ظروف العبور كانت صعبة في ذلك اليوم، خصوصا في وسط المضيق حيث كان البحر هائجا.

واشار المصدر الى ان الايرلندي عاد من حيث انطلق بعد ان وطأ الساحل المغربي على متن مركب كان يراقب رحلته.

● يكتب اسم زوجته على ٢٠٠ ألف بيضة

بادو/ ايطاليا/ ا ف ب: ذكرت صحيفة «ايل ماتينو دي بادوفا» ان منتج بيض ايطالياً من بادو (شمال) كتب على ٢٠٠ ألف بيضة «ماريا احبك» تعبيرا عن حبه لزوجته.

ووزع بيض المودة هذا بشكل طبيعي ونزل الى الاسواق، مما حمل الزبائن والفضوليين على الاتصال مستفسرين.

وقال الفونسو لاغو صاحب الرسالة الغريبة ان ذلك وسيلة لاعتذر لزوجتي عن طبعي الفظ وغير المتلائم مع مشاعر الزوجية.

اما ماريا فقالت انها بادرة ظريفة جدا. لقد الحت على زوجي كثيرا انه لم يعد يقول لي هذه العبارة. لذلك قرر كتابتها لاتمكن من قراءتها كلما اردت.

اروقة التاريخ

٨ آب
- ١٩٠٨ ــ مولد السياسي الفرنسي ادغار فور (توفي في ١٩٨٨).
- ١٩٢٢ ــ مولد الكاتب الفرنسي آلان روب غرييه.
- ١٩٢٩ ــ مولد الكاتب السوفيتي اناتول كوزنيتسوف.
- ١٩٥٣ ــ سلسلة من ١١٣ هزة ارضية تضرب اليونان وتؤدي الى مقتل الف شخص وتشريد مائتي الف خلال اسبوع.
- ١٩٥٧ ــ السلطان محمد الخامس يبدل لقبه ليصبح ملك المغرب.
- ١٩٦٤ ــ انتخاب شارل حلو رئيسا للبنان خلفا للرئيس فؤاد شهاب.
- ١٩٧٤ ــ اسرائيل توقف مطران القدس للروم الكاثوليك هيلاريون كبوجي بتهمة التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف ٢١١٠٢٥١-٥
تلكس ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language